



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

دراسة بعنوان

تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية

Inclusion of the Geography Textbook for the Twelfth Grade in Jordan for Environmental Issues and Problems

إعداد الطالب

باسل فالح خلف الدعيج

إشراف الأستاذ الدكتور

ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ الدراسات
الاجتماعية

عمادة الدراسات العليا

جامعة آل البيت

2025/2024

قرار لجنة المناقشة

" تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية "

إعداد الطالب:

باسل فالح خلف الدعيح

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
.....	الأستاذ الدكتور: ممدوح هايل السرور مشرفاً ورئيساً
.....	الأستاذ الدكتور: ماهر مفلح الزيادات عضواً داخلياً
.....	الأستاذ الدكتور: هادي محمد طوالبه عضواً خارجياً

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية

في كلية العلوم التربوية قسم المناهج والتدريس في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 28 / 11 / 2024 م.

إقرار والتزام

الرقم الجامعي: 2221165004

أنا الطالب: باسل فالح خلف الدعيج

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت، وأنظمتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بعنوان: "تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية، كما أن رسالتي هذه غير منقولة، أو مستله من رسائل، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل كافة المسؤولية فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب الشهادة مني بعد صدورها دون أي حق من تظلم، أو اعتراض، أو طعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.....

التاريخ: / / 2024 م

تفويض الجامعة

أنا الطالب: باسل فالح خلف الدعيج، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو، المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / 2024م

الإهداء

أهدي هذه الدراسة إلى تلك الأرواح الطاهرة، والصادقة التي تسكن أحداقي -رحمهم الله- وأسكنهم فسيح جناته

"أمي "وأبي "وأخي "

إلى من كانوا يضيئون لي طريقي ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي، والعيش في هناء وإلى من كان القدوة وتحملوا الكثير من أجلنا

" إخوتي وأخواتي الأعزاء "

إلى الكلمات المكتوبة في قاموس أشواق، إلى النجم الساري في سماء آفاقي، إلى الملاك الذي يسكن أعماقي (زوجتي)

إلى الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين، إلى كل من علمني حرقاً (أساتذتي)

(إلى أهلي وأقاربي الأعزاء)

إلى من كانوا دوماً السند والداعم في مسيرتي العلمية، إلى من غمروني بحبهم وحنانهم، إلى من وقفوا بجانبني في كل خطوة وشجعوني في كل مرحلة.

إلى الأيادي الحانية والقلوب النابضة بالحب، إلى من لم يدخلوا عليّ بنصيحة أو توجيه، إلى من كان لوجودهم الأثر الكبير في حياتي.

إلى كل من كان له دور في مسيرتي، أهديكم هذه الدراسة تعبيراً عن امتناني العميق وتقديري الكبير

راجياً من الله أن يبارك فيكم ويحفظكم..

الباحث

باسل فالخ خلف الدعيح

الشكر والتقدير

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي

عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل، الآية: 19)

أما بعد:

يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان وحفظ الجميل، إلى مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور ممدوح السرور صاحب الفضل، والنفس المتواضعة، والخلق الكريم صاحب اليد الفضلى، والمعطاءة، الذي لم ييخل عليّ بنصائحه وإرشاده وتوجيهاته، ومنحني من وقته الكثير، ومن غزير علمه المستنير، وسعة صدره وصبره، ومتابعته الحثيثة لي من أجل إنجاز هذا العمل، داعية الله أن يمدّه بموفور الصحة والعافية، وأن يحفظه ويبارك في علمه، وأن يكتب لنا وله الأجر والثواب، إنه لا يضيع أجر المحسنين.

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور: ماهر الزيادات (عضواً داخلياً)، والأستاذ الدكتور هادي طوالبه (عضواً خارجياً) على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، وتكبدهم مشقة الحضور لتزويدي بملاحظاتهم القيمة التي ستسهم بكل تأكيد في إثراء هذا العمل المتواضع.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة آل البيت ممثلة بجميع أساتذتي العظام في كلية العلوم

التربوية الذين كان لهم أطيّب الأثر في مسيرتي العلمية.

كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى السادة المحكمين الذين لم ييخلوا عليّ بملاحظاتهم القيمة، ولما بذلوه من وقت وجهد في بناء أداة الدراسة حتى خرجت بهذا المستوى.

والشكر الموصول لكل من ساعد وساهم في تيسير من كان له يد في إتمام هذه الرسالة، داعياً الله العزيز الحكيم ألا يضيع أجر من أحسن عملاً إنه سميع مجيب.

الباحث: باسل الدعيح

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	تفويض الجامعة
د	إقرار والتزام
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	التعريفات الإصطلاحية والاجرائية
10	حدود الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
11	أولاً: الإطار النظري
26	ثانياً: الدراسات السابقة
36	التعليق على الدراسات السابقة
38	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
38	منهجية الدراسة
38	مجتمع الدراسة وعينته
38	أداة الدراسة
39	صدق الأداة

39	ثبات الأداة
40	إجراءات الدّراسة
41	المعالجة الأحصائية
42	الفصل الرابع: نتائج الدّراسة
42	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن
42	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه؟
46	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
46	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن
47	مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه؟
51	التوصيات
52	قائمة المراجع
59	الملاحق
63	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
40	معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص.	1
43	التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر	2

قائمة الملاحق

صفحة	عنوان الملحق	الملحق
59	أداة الدراسة بصورتها الأولية	1
61	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	2
62	أداة الدراسة بصورتها النهائية	3

تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية

إعداد الطالب:

باسل فالح خلف الدعيج

إشراف

الأستاذ الدكتور: ممدوح هایل السرور

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر للقضايا والمشكلات البيئية وتكونت عينة الدراسة من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى) حيث تم إعداد قائمة بالمفاهيم المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية للكشف عن مدى تضمينها في الكتاب، وأُعدت الجملة، وحدة للتحليل. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر جاءت ب (157) تكراراً. وحصل الفصل الأول الذي يتكون من وحدتين دراسيتين هما: المناخ والقضايا البيئية على أعلى عدد من التكرارات حيث بلغت (85) تكراراً، بينما حصل الفصل الثاني الذي يتكون أيضاً من وحدتين دراسيتين هما: علم دراسة أشكال سطح الأرض، والجغرافيا السياسية على تكرارات بلغت (72) تكراراً. وأن أكثر المفاهيم، والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية تكراراً مفهوم التغير المناخي حيث بلغت (13) تكراراً وبنسبة (8.3%) وحصل مفهوم الضوضاء، ومفهوم النفايات الطبية على أقل المفاهيم تكراراً حيث بلغت (2) تكراراً وبنسبة (1.3%)، وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات منها. ضرورة مراعاة وتضمين المفاهيم المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية الأقل تكراراً في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن.

الكلمات المفتاحية: كتاب الجغرافيا، الصف الثاني عشر، القضايا والمشكلات البيئية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تشكل البيئة مسرحًا حيويًا يحمل في طياته استمرارية الحياة وتطورها على كوكب الأرض، وتجسد توليفة معقدة من الهواء الذي نتنفسه، والماء الذي يُعدُّ العامل الأساسي للحياة، والتربة التي تُسهم بشكل كبير في نمو النباتات، وتتفاعل هذه العناصر المختلفة بتوازن دقيق يُسهم في تشكيل نظام بيئي معقد ومتداخل، ويُأخذ الكائنات الحية، سواء أكانت نباتات، أم حيوانات، دورًا فاعلاً في الحفاظ على هذا التوازن إذ تشكل جزءًا لا يُمكن إزالته من الشبكة الحية المعقدة.

ومنذ بداية تواجد الإنسان على سطح المعمورة في بيئته، يتشكل لديه الوعي البيئي، وينمي وجدانه تجاهها وتستمر العلاقة بينهما حتى وفاته، وتتباين العلاقة بين الإنسان، والبيئة من علاقة إيجابية متصالحة، إلى علاقة سلبية متخاصمة، ويكون السبب في ذلك، هو فعل الإنسان ونشاطه، الاقتصادي، والتجاري والاجتماعي. وبدأت علاقة الإنسان بالبيئة منذ القدم، فكانت في بداية وجوده علاقة سوية، ومتوازنة، ويعود السبب في ذلك إلى عدد السكان القليل، وتأثيره الطفيف جدًا في البيئة، مما ساهم في استيعاب نشاطاته المختلفة، وأصبح يتحكم بها، وكان سيدًا لها، دون أن يلحق بها الضرر، واستمرت هذه العلاقة الإيجابية فترة من الزمن، إلا أنه مع محدودية الموارد، وازدياد أعداد السكان، بدأت العلاقة تختلّ ومن هنا بدأت المشكلات في الظهور، حيث بدأ الإنسان باستنزاف الموارد المتجددة، وغير المتجددة، كالفحم والنفط، والمعادن، والتربة، والمياه، وهذه الموارد لا يمكن تعويضها بسبب عمليات تكوينها التي استغرقت وقتًا طويلاً (حوقه، بيومي، القاضي، 2010).

وتكمن أهمية البيئة للإنسان، بأنها تحافظ على حياة البشر، من خلال تميز كوكب الارض بالأغلفة الرئيسية التي تحفظ استدامة الحياة على كوكبنا، ومن أبرز هذه الأغلفة، الغلاف الجوي، الذي يوفر الأكسجين الضروري لبقاء الإنسان، والحيوانات، ويحمينا كذلك من الاشعة الضارة كالأشعة فوق البنفسجية، ويحافظ على درجات الحرارة الصالحة لعيش الكائنات الحية (البلوي، 2023). أما الغلاف المائي وتكمن أهميته للإنسان والحيوانات بأن الحياة تعتمد بشكل رئيس على وجود الماء؛ لذلك هذا ما يميز كوكبنا عن سائر الكواكب؛ فالماء يشكل ما نسبته (75) % من جسم الإنسان، ويعطي الماء الكثير من الحاجات الرئيسة كالشرب، والتنظيف والصناعة، وتوليد الطاقة المائية، ويعد الغلاف المائي موطن الكثير من الكائنات الحية (عبيد، 2020).

وهناك الغلاف الصخري الذي تكمن أهميته، بأنه يحتوي على كل العناصر الغذائية التي يحتاجها النبات للنمو، ويشكل الغلاف الصخري مصدرًا مهمًا لوجود الموارد الطبيعية التي يستخرجها البشر، كالمعادن ومصادر الطاقة ويوفر مساحة لعيش الإنسان، والحيوانات(الخرزاعلة،2021). ويعد الغلاف الحيوي مهما باعتباره الوسط الذي يعيش فيه الإنسان، ويمكننا القول؛ إن الحفاظ على البيئة يعد حفاظًا لحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى (الدويكات، 2016).

وتحمل البيئة أهمية خاصة للإنسان؛ إذ تشكل الساحة الأساسية للحياة والاستدامة، وتوفر البيئة الهواء النقي للتنفس، والمياه التي تلبى حاجات الشرب، والري، والتربة التي تسهم في إنتاج الغذاء، بالإضافة إلى ذلك يُعدُّ التنوع البيولوجي في البيئة مصدرًا هامًا للدواء، ومواد الغذاء الحيوية، ويعتمد الإنسان على البيئة أيضًا كمصدر للطاقة، سواء من خلال الطاقة الشمسية المتاحة، أو مصادر الطاقة البديلة، ومن خلال الاستمتاع بالمساحات الطبيعية، حيث يجد الإنسان الجمال، والراحة النفسية، والسكينة، والتي تسهم بشكل فعّال في تعزيز

الصحة العقلية، والعافية الشخصية، لذلك، يتوجب على الإنسان الاهتمام بالبيئة، والمشاركة الفعّالة بالحفاظ عليها؛ لضمان استمرار تلك الفوائد للأجيال الحالية، والمستقبلية (الجسار، 2022).

وأدى التقدم الصناعي المصاحب للثورة الصناعية إلى زيادة الضغط بشكل كبير على الموارد الطبيعية خاصة تلك التي لا تتجدد مثل الفحم، والبترو، وبعض الموارد المعدنية، والمياه الجوفية، وهذا التطور أدى أيضًا إلى ظهور عناصر جديدة في البيئة، مثل المواد الكيميائية، وتزامن هذا مع النمو السكاني المتسارع في جميع أنحاء العالم، مما استدعى استغلالًا أكبر لموارد الطبيعة، وعلى الجانب الآخر، أصبح حجم النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع، والعمران، وتلبية احتياجات السكان مصدرَ قلقٍ بالغٍ، وسببًا رئيسًا لظاهرة التلوث بأشكالها، ومستوياتها المتنوعة، وتجاوز ذلك إلى أزمات أخرى (سكي، 2021).

وتعددت المشكلات البيئية في حدودها وأبعادها، مما أثر بشكل مباشر، وغير مباشر على المحيط الحيوي وتجاوزت حدودها، حيث تسببت في تلوث البيئة، سواءً تلوث الهواء أو الأرض أو الماء، نتيجةً للانبعاثات الضارة، والمخلفات الصناعية التي لم تتم معالجتها، واليوم نجد العديد من القرى، والمدن أصبحت غير صالحة للعيش البشري بسبب هذا التلوث، وأصبح من الضروري إنقاذ كوكبنا والحياة عليه (عمران، والغافود، 2021).

وتمثل القضايا، والمشكلات البيئية تحديًا عالميًا يواجه العالم في الوقت الحاضر، حيث تتعلق هذه المشكلات بالتأثير السلبي، الذي يمارسه الإنسان على البيئة التي يعيش فيها، وتشمل مجموعة واسعة من القضايا، والمسائل المتعلقة بالأرض، والموارد الطبيعية، والتنوع البيولوجي، وتتضمن بعض المشكلات البيئية الرئيسية مثل: تغير المناخ كارتفاع درجات الحرارة، وتذبذب كميات الأمطار، وتلوث الهواء والمياه الناتجة عن النشاطات البشرية، والصناعية المختلفة، وما ينتج عنها من نفايات تؤثر سلبيًا على البيئة، كذلك مشكلات أخرى

مثل: قطع الغابات، واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها من المشكلات البيئية المختلفة، ويُشجع تسليط الضوء على هذه المشكلات اتخاذ إجراءات، وقرارات بيئية مستدامة؛ للتصدي لهذه المشكلات، والحفاظ على صحة واستدامة البيئة للأجيال القادمة (ناشور، 2019).

وتسير المشكلات البيئية بشكل لافت، مهددة حياة البشر على سطح كوكب الأرض، ونتج عن هذه المشاكل العديد من الآثار الخطيرة، مثل الجفاف، والمجاعة، والتصحر، وسوء التغذية، مما أدى إلى أزمات الغذاء والفقر، وزيادة حالات النزوح والهجرة، وأن القضايا البيئية لا تعترف بحدود الدول، حيث تشمل قضايا عالمية مشتركة مثل تلوث الهواء، والمحيطات، والأنهار، التي تتشارك فيها جميع الدول، وتعتبر هذه القضايا أمورًا معقدة ومتشابكة؛ حيث تتكبد آثارها جميع الدول، سواء أكانت مسببة للتلوث أو غير مسببة، أو كانت دول غنية أو فقيرة، ورغم ذلك، تكون آثارها قاسية بشكل خاص على الدول الفقيرة. (أبو القاسم، 2022).

ومن هنا ركزت الكثير من دول العالم على دراسة هذه المشكلات، من خلال الكتب المدرسية؛ لتحقيق فهمٍ شامل وعميق لطلابنا حيال التحديات التي تواجه البيئة، وإن تضمن هذه القضايا في المناهج التعليمية يعزز وعي الطلبة بأهمية الحفاظ على البيئة والتفاعل المستدام معها. وتعزز هذه الدراسة الفهم العلمي والاستدراك لأهمية الحفاظ على التوازن البيئي، والمحافظة على الموارد الطبيعية. وبالتالي تُعدُّ دراسة قضايا البيئة في الكتب المدرسية أداة تربية قوية تسهم في تحضير الشباب ليكونوا جيلاً مسؤولاً وملتزماً بحماية البيئة، والمساهمة في بناء مجتمعات أكثر استدامة فمهمة المؤسسات التعليمية لا تقتصر على المباحث الدراسية فقط، ولكن تتضمن إعداد الطلبة بصورة تمكنهم من الانخراط في المجتمع كمواطنين يدركون قضايا مجتمعهم، وقادرين على خدمة المجتمع، والمساهمة في حل مشكلاته وقضاياه المختلفة ويأتي في مقدمتها القضايا والمشكلات البيئية (معروف، 2010).

ولذلك يجب على مخططي المناهج اختيار عناصر البيئة الأكثر ارتباطاً بحياة المتعلمين، وعليهم أن يتوسعوا، ويتعمقوا في طرح المشكلات، والقضايا البيئية؛ لزيادة الوعي لدى المتعلمين، ونمو قدراتهم وإدراكهم لأهمية البيئة والمحافظة عليها (شلاكة، وجزاع، 2016).

ويُعد كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من المصادر التعليمية المرجعية للمدرسين والطلبة على حد سواء، إضافة إلى أنّ كتاب الجغرافيا يعد مبحثاً أساسياً في المناهج الدراسية، للصف الثاني عشر في الأردن، ويهدف إلى تزويد الطلبة بالمعرفة، والمهارات، والفهم الشامل للعوامل المؤثرة في البيئة، والقضايا البيئية التي تواجه المجتمعات المحلية خاصة، والعالم بشكل عام؛ إذ يعد كتاب الجغرافيا من المصادر المهمة التي يستخدمها المعلمين في تدريس هذا المبحث، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية للوقوف على درجة تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية من خلال تحليل محتواه.

مشكلة الدراسة:

أشارت العديد من الدراسات، على مجموعة من التوصيات منها: إلى أهمية اجراء دراسة تتناول مدى اسهام كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة وضرورة مشاركة مختصين في التربية البيئية، أثناء تخطيط، وتطوير كتب الجغرافيا وتحليل محتوى الكتب الجغرافية؛ لمعرفة مدى توافر مفاهيم التربية البيئية، وإلى ضرورة إنشاء جماعة المحافظة على البيئة في المدارس، والاستغلال الأمثل للأنشطة الطلبة في تنمية الوعي البيئي (الزيادات، 2013، وحمزة، 2017، والعتيبي، 2018).

كما أكد دليل المعلم لكتاب الجغرافيا (2018). على التركيز على توضيح القضايا، والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن، ومن خلال عمل الباحث معلمًا لمبحث الجغرافيا في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية وخبرته التدريسية، وجد أن هناك ضرورةً لتضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية، ويرى الباحث أن هناك مشكلات وقضايا بيئية حديثة، ومعاصرة، تتطلب مزيدًا من الاهتمام من خلال تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر.

أسئلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة تعرف تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية.

وبالتحديد هدفت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن؟

السؤال الثاني: ما درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1: تعرف القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن.

2: تعرف درجة تضمين القضايا، والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه.

أهمية الدراسة:

يُعد كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن أحد المصادر التعليمية الرئيسية التي تستخدمها المدارس لتدريس المبحث. ومن المهم معرفة درجة تضمين هذا الكتاب للقضايا والمشكلات البيئية من خلال تحليل محتواه، وذلك لأهمية البيئة وتأثيرها على حياة الناس والمجتمعات، وتسهم دراسة القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتربوية.

وتمثلت أهمية الدراسة في جانبين:

أولاً: الجانب النظري:

1. أهمية الكتاب المدرسي نفسه؛ إذ يعد وسيلة هامة للتعلم والتواصل بين المعلم والمتعلم، إذ إنه عامل أساسي في العملية التعليمية، لذلك من الضروري العمل على تنقيحه وإثرائه ليؤدي دوره على أكمل وجه.

2: أتت أهمية الدراسة من أنها تناولت كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر من جهة، ودرجة تضمين الكتاب للقضايا والمشاكل البيئية من جهة أخرى، وهذه مرحلة هامة في حياة الطالب.

3: إن عملية تحليل المناهج، والكتب المدرسية مهمة للحصول على معلومات تتعلق بواقع المنهاج، ومحتوياته، ومدى مراعاتها لحاجات المتعلمين، والمجتمع، ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة في ضوءها.

4: تعزيز الوعي البيئي: يساعد تضمين مشاكل وقضايا البيئة في كتاب الجغرافيا في تعزيز الوعي البيئي لدى الطلبة، وبالتالي تسهم في إعداد جيل ملتزم محافظٍ على البيئة.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

تأتي أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي من خلال:

1: السعي إلى مساعدة معلمي مبحث الجغرافيا، ومشرفيها للتعرف إلى درجة تضمين الكتاب للمشكلات البيئية.

2: مساعدة مؤلفي ومصممي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر لتسليط الضوء على القضايا والمشاكل البيئية المتضمنة فيه.

3: مساعدة الباحثين المهتمين بإجراء دراسات تحليلية مماثلة بهدف تحسين جودة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر.

4: تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز اهتمام معلمي الجغرافيا بمشاكل البيئة لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة؛ حيث يتعلم الطلبة كيفية تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والتزامهم بحماية البيئة للأجيال القادمة.

التعريفات الإصطلاحية والاجرائية.

يرى الباحث أنّ الدراسة تستدعي التعريف بالمفاهيم الآتية:

كتاب الجغرافيا: المبحث المقرر من وزارة التربية والتعليم الأردنية لطلبة المرحلة الثانوية بدءاً من العام الدراسي

(2017/ 2018)، بناء على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/17) تاريخ (2017/1/17) م ويتكون

الكتاب من فصلين دراسيين، يحتوي الفصل الدراسي الأول وحدتين دراسيتين هما: المناخ، وقضايا بيئية. أما الفصل الدراسي الثاني فيتكون من وحدتين أيضا هما: علم دراسة أشكال سطح الأرض، والجغرافيا السياسية، وعدد صفحاته (206) صفحة.

الصف الثاني عشر: الصف الأخير من مرحلة التعليم الثانوي في المدارس في المملكة الأردنية الهاشمية.

المشكلات البيئية: هي "الأزمات والكوارث الناجمة عن اختلالات على مستوى النظم البيئية والإيكولوجية سواء أكانت طبيعية خارجة عن إرادة الإنسان مثل الزلازل، والبراكين أم تلك التي تشير إلى حدوث خلل، أو أي تغيير في المنظومة البيئية، أو تدخل بشري لتحويلها بدافع اقتصادي أو عمراني أو تنموي، واستغلال مواردها بشكل غير عقلاني على نحو أضعف من قدرتها على التحديد التلقائي في ظل الطلب المتزايد على الموارد والانفجار الإسكاني، حيث تسببت التنمية الاقتصادية في خلق التلوث بكافة أشكاله، والاحتباس الحراري وتغير المناخ وغيرها من المشكلات البيئية، وامتدت تأثيراتها إلى مختلف مجالات الحياة كالصحة والاقتصاد ما يستلزم التدخل العاجل لحلها" (سكي، 2021: 35).

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة التحديات والضغوط التي تواجه البيئة الطبيعية، وتنتج نتيجة لتأثيرات الأنشطة الإنسانية والعوامل الطبيعية، وتشمل هذه المشكلات مجموعة متنوعة من التحديات، من بينها فقدان التنوع البيولوجي، والتلوث الهوائي، والمائي، واستنزاف الموارد الطبيعية، والتغيرات المناخية.

القضايا البيئية هي: " حدوث خلل، أو تغيير كمي، أو نوعي، أو تدهور في النظام البيئي بفعل الإنسان مما ينتج عنه آثار سلبية، أو تغيرات مباشرة، أو غير مباشرة في مكونات البيئة، أو خصائصها، وتضر بطبيعة

الحياة فيها ومن أمثلتها التلوث، واستنزاف الموارد، والاحتباس الحراري، والتصحر، وزيادة عدد السكان، وغيرها" (مكاون، 2023: 304).

وعرفها الباحث إجرائياً بأنها: التحديات والمشكلات التي تؤثر على البيئة الطبيعية، والتي قد تتسبب في تأثيرات سلبية على الكوكب، وعلى الكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان، وتشمل هذه القضايا مجموعة واسعة من التحديات البيئية المتنوعة، وتتنوع من تأثيرات التلوث إلى فقدان التنوع البيولوجي، ومن تغير المناخ إلى استنزاف الموارد الطبيعية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025/2024).

الحدود الموضوعية: اقتصرها على كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تم تقسيم هذا الفصل إلى جزأين يتناولان استعراض الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ويقدم الجزء الأول نظرة عامة عن كتاب الجغرافيا، والقضايا، والمشكلات البيئية، فيما يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، والتعقيب عليها.

أولاً: الإطار النظري

شهد الاهتمام بكتب الجغرافيا، والبيئة تزايداً ملحوظاً؛ نظراً لأهميتهما البالغة للإنسانية، وللدور الكبير الذي يلعبانه في تقديم إسهامات في العديد من العلوم الأخرى، وتسهم هذه الكتب في إثراء معرفة الطالب حول فهم تركيب الأرض، وتوزيع المعالم الطبيعية، والبشرية على سطحها، مما يعزز الفهم الشامل للعلاقة بين المكان والظواهر المتنوعة التي تحدث فيه، وفي الوقت الحالي، يواجه العالم العديد من التحديات البيئية التي تشكل تهديداً لصحة الكوكب، واستدامته على المدى الطويل.

الجغرافيا هي: " العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، ويوضح مدى التفاعل الذي ينشأ عن هذه العلاقات في إطار الأبعاد والاختلافات المكانية "(جاد الرب، 2007: 5).

وأشار جاد الرب (2007) أن الجغرافيا تمتاز بدراسة أشكال ومظاهر سطح الأرض باعتباره يحوي الحياة بأشكالها المختلفة وما فيه من ظواهر بشرية وطبيعية كما أضاف ان الجغرافيا تنقسم الى قسمين رئيسيين هما: الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية وتنقسم كليهما إلى عدة فروع، إذ تهتم الجغرافيا الطبيعية بدراسة عناصر البيئة الطبيعية: من الماء، والهواء، والصخور والتضاريس، إضافة إلى عناصر المناخ المختلفة، والنبات،

والحيوانات، والتربة وغيرها. أي أن الإنسان ليس له علاقة بتواجدها، ومن فروع الجغرافيا الطبيعية، جغرافيا البحار والمحيطات، وجغرافيا التضاريس، والمناخ، والتربة، وأشكال سطح الأرض. وتهتم الجغرافيا البشرية بدراسة الإنسان من خلال تتبع الأجناس البشرية عبر العصور ومدى تطورها، وأماكن توزعهم وانتشارهم، كذلك دراسة النمو السكاني والكثافة، وعلاقته بالبيئة، من خلال استغلال الموارد لإشباع رغباته من خلال ممارسته للأنشطة الاقتصادية مثل: الزراعة والنقل والصناعة والتجارة وغيرها. ومن فروع الجغرافيا البشرية، جغرافية السكان، والسلالات البشرية، وجغرافية المدن والجغرافيا الاقتصادية والسياسية والإقليمية وغيرها.

يُعد كتاب الجغرافيا من الكتب ذات الأهمية البالغة، نظرًا لارتباطه الوثيق بدراسة الإنسان، وتأثيرات كل ما يحيط به، وتقدم كتب الجغرافيا مجموعة من الفوائد الحيوية والتي تشمل: فهم المظاهر الطبيعية، ويسهم في التعرف على الجوانب الطبيعية للبيئة، بما في ذلك دراسة المناخ، والسكان ومختلف جوانب سطح الأرض وتحليل العلاقات المتنوعة، ويسلط الضوء على العلاقات المتبادلة بين الظواهر الطبيعية المتنوعة، وبين الإنسان وبيئته، مما يعزز فهم تفاعلاتها، وفهم التوزيع الجغرافي، ويظهر توزيع المستوطنات البشرية، ويوضح التحركات السكانية عبر العصور، بالإضافة إلى دور القوى الاقتصادية في تحديد مواقع المدن، ومواكبة التقدم العلمي، ويسهم في مواكبة التطورات السريعة في مختلف جوانب الحياة، مما يبقي الإنسان على اطلاع دائم على هذه التحولات، وفهم الثقافات، ويفتح نوافذ فهمنا على تنوع ثقافات الشعوب، وكيفية تأثير الموقع الجغرافي على عاداتهم وتقاليدهم، واختيار المواقع بحكمة، ويساعد في تحديد المواقع المناسبة لمختلف الأنشطة، وسواء أكان ذلك اختيار مواقع للصناعات، أو إقامة مؤسسات اجتماعية، أو تحديد مواقع الخدمات والرعاية الصحية. والوعي بتغيرات المناخ، ويُلقى الضوء على تأثيرات المناخ وكيفية تفاعل الإنسان مع التغيرات، مما يساعد في اتخاذ قرارات مناسبة لمواجهة هذه التحولات المستمرة (العناتي، 2018).

أهداف تدريس مبحث الجغرافيا

تتمثل أهداف تدريس كتب الجغرافيا من خلال تزويد الطلبة بالمعارف الجغرافية التي تشمل الحقائق والمفاهيم والتعليمات، والنظريات، والقوانين، بالإضافة إلى المصطلحات والرموز المتعلقة بها، وكما تسعى إلى تطوير مهارات الطلبة الجغرافية الأساسية، مثل: المهارات الاجتماعية، والحركية، ومهارة التفكير، والدراسة والقراءة وتُرَبِّي الطلبة في الحاضر بطريقة تعزز استعدادهم للمستقبل، مع توجيه انتباههم نحو رؤية دقيقة للظروف العالمية والمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية المحيطة بهم، وتُشجع أيضًا على تنمية الولاء للوطن والفخر به، بحيث يشعر الطلبة بالانتماء إلى وطنهم، ويكونون على دراية بمشكلاته، ويشاركون في إيجاد حلول لهذه المشكلات ويظهرون تعاطف تجاه الآخرين (الزيادات وقطاوي، 2014).

ويرى الباحث أن كتب الجغرافيا تدرس القضايا والظواهر الطبيعية، والبشرية، وتقوم بوصفها، وتحليلها ودراسة التأثير، والترابط بينهما، وتعتمد على أساس الموقع، والامتداد، ويلعب المناخ والتوزيعات المكانية دورًا مهمًا من حيث تأثير الإنسان، وتأثره فيهما، والعلاقات المتبادلة بينهما. وتطوّر مصطلح الجغرافيا عبر العصور فالبدائية كانت علمًا وصفيًا، وتطورت مع تطوره الفلسفي، والفكري، وفي العصور الوسطى استطاع العرب والمسلمين تقديم إضافات جوهرية ساهمت في تطور الجغرافيا، من حيث الجغرافيا الوصفية، والجغرافيا الفلكية، والرياضية، وتقديم المفاهيم الجغرافية، وفن الخرائط، وفي العصر الحديث انتقلت من علم يدرس وصف المعالم، والأقاليم، إلى نظام معرفي يجمع بين نتائج العلوم الطبيعية والبشرية، داخل قاعدة بيانات ومعلومات؛ لدراسة مختلف الظواهر البشرية والطبيعية.

البيئة:

تعرف البيئة: بأنها " مجموع ما يحيط بالأرض، وما تحويه من الهواء والبحار والأنهار والمحيطات والكائنات الحية تعيش فيها. إضافة إلى العلاقات والتفاعلات مع بعضها بعضًا، وعليه فإن كلمة بيئة تعني كل العناصر الطبيعية والحياتية التي تتواجد حول الأرض، وعلى سطحها، وداخلها. فالغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والمصادر الطبيعية، والطاقة ومصادرها، والغلاف المائي وما بداخله، وسطح الأرض وما يعيش عليها من نباتات وحيوانات، والإنسان في تجمعاته المختلفة، كل هذه العناصر هي مكونات البيئة " (خنفر، 2016: 17).

كما وتعرف البيئة: بأنها الجزء الذي يحيط بالإنسان والكائنات الأخرى على كوكبنا، وتتكوّن هذه البيئة من عناصر متنوعة تشكل البيئة الأرضية بكل تنوعها، وإنّ البيئة التي بناها الإنسان أو التي خلقها الله بحكمته، تُشاهد فيها جميع عوامل البيئة. فقد جعل الله الأرض بساطًا، وسخّر الشمس والقمر، وأرسل الرياح، وأنزل الماء الطهور من السماء؛ ليتيح للإنسان والحيوان والنبات الحياة به (عوض وشحاتة، 2017).

ويعرف النظام البيئي: " كيان متكامل ومتوازن، يتألف من كائنات حية، ومكونات غير حية من طاقة شمسية ومن التفاعلات المتبادلة فيه. وتمثل الغابة أحيائها ومكوناتها غير الحية نظامًا بيئيًا متكاملًا، وكذلك الصحراء والبحر والنهر وبركة الماء... إلخ، وقد تنشأ بين مكونات النظام البيئي علاقات تخضع إلى قوانين طبيعية منظمة تكفل دوامها واستمرار الحياة " (خنفر وآخرون، 2016: 18).

وأشار كل من حوقة، وآخرون (2010)، بأن البيئة تتكون من مجموعة من العناصر أبرزها: العناصر غير الحية: وهي تتضمن الجوانب الفيزيائية والكيميائية، حيث تشمل الظروف المناخية، مثل: الماء والحرارة والضوء، فضلًا عن العوامل الجيولوجية التي تعكس خصائص الأرض، وتضم نوعية وخصوصية تربتها،

وتتضمن هذه المكونات العناصر، والمعادن والهواء، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية هي: الغلاف الجوي، والغلاف السائل (المائي)، والغلاف الصلب (الصخري)، ويُشار إليها جميعًا بمصطلح "أغلفة الأرض"، إضافة إلى الغلاف الحيوي، والعناصر الحية: وتضم جميع المكونات الحيوية، وتشمل جميع الكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان والكائنات الأخرى، ويُطلق عليها أيضًا اسم "الغلاف الحيوي"، وتُصنف الكائنات الحية ضمن الأنظمة البيئية إلى ثلاث فئات رئيسية: النباتات الخضراء، وآكلات الأعشاب، وآكلات اللحوم.

ويرى الباحث أن البيئة هي المكان الذي يحيط بالكائنات الحية، وتُعدُّ المجموعة الشاملة للعوامل والظروف التي تؤثر على هذه الكائنات وتتفاعل معها، وتُشكّل البيئة مزيجًا متنوعًا من العناصر، وتتميز بخصائص فريدة تسهم في تحديد طبيعتها وتأثيرها على الحياة، وتتضمن عناصر البيئة الأساسية: الهواء الذي يتألف بشكل رئيس من الغازات مثل: الأكسجين والنيتروجين. كما تتضمن الماء. سواء أكان في أشكال المحيطات، والبحار، أو المياه العذبة في الأنهار، والبحيرات، وتحظى الأرض أيضًا بأهمية كبيرة كعنصر رئيس؛ حيث تتنوع في التضاريس من جبال وسهول إلى صحاري وغابات، وتشمل خصائص البيئة التنوع البيولوجي، حيث تتنوع الكائنات الحية في مختلف البيئات، وتتكامل العناصر المختلفة لتشكيل نظام بيئي متكامل، وتتغير البيئة مع الزمن، وتتأثر بالعوامل الطبيعية والإنسانية، مما يجعلها قابلة للتطور والتغيير. وبشكل عام يُمكن اعتبار البيئة نظامًا ديناميكيًا يتفاعل مع جميع الكائنات الحية وعواملها الطبيعية، وفهمها يُعدُّ أمرًا أساسيًا للحفاظ على التوازن البيئي، وضمان استدامة الحياة على الكوكب.

وتبرز أهمية الاستدامة البيئية وضرورة تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان والحفاظ على البيئة للأجيال القادمة. وفي سياق آخر، يتعامل الكتاب مع دور البيئة في اختيار المواقع للأنشطة المختلفة، سواء أكان ذلك في بناء المدن، أو الزراعة، أو أي نشاط آخر. إجمالًا تظهر البيئة كعامل محوري في دراسة الجغرافيا، حيث

يسلط الكتاب الضوء على تفاعلاتها المعقدة مع العوامل الطبيعية والإنسانية، وكيفية تأثيرها على التشكيل الجغرافي والاستدامة، والبيئة تشكل محورًا أساسيًا في كتب الجغرافيا، حيث تتناول كتب الجغرافيا العديد من الجوانب المتعلقة بالبيئة وعلاقتها بالكائنات الحية والعوامل الجغرافية (المطيري، 2016).

ويرى الباحث أن كتب الجغرافيا تقوم بتحليل البيئة من خلال استعراض التضاريس، والمناخ، والتكوينات الجيولوجية ويسلط الضوء على التأثيرات المكانية للعوامل الطبيعية على البيئة وكيفية تشكيلها، ويتناول أيضًا التنوع البيولوجي في مختلف المناطق، وتأثيره على التوزيع الجغرافي للكائنات الحية، وتكامل النظم البيئية، وبالإضافة إلى ذلك، يتطرق الكتاب إلى تأثير الأنشطة البشرية على البيئة، مثل التلوث وتغير المناخ، ويوضح كيفية تفاعل هذه العوامل مع التطورات الجغرافية.

القضايا والمشكلات البيئية:

تعرف المشكلات البيئية: بأنها عبارة عن " أي خلل يطرأ على المكونات الطبيعية للبيئة في منطقة من المناطق جراء فعل بشري في الغالب " (الحسن، 2019: 90).

والمشكلات البيئية: هي " الأزمات والكوارث الناجمة عن اختلالات على مستوى النظم البيئية والإيكولوجية سواء أكانت طبيعية خارجة عن إرادة الإنسان مثل: الزلازل والبراكين، أم تلك التي تشير إلى حدوث خلل، أو أي تغيير في المنظومة البيئية، أو تدخل بشري لتحويلها بدافع اقتصادي أو عمراني أو تنموي، واستغلال مواردها بشكل غير عقلاني على نحو أضعف من قدرتها على التحديد التلقائي في ظل الطلب المتزايد على الموارد والانفجار الإسكاني، حيث تسببت التنمية الاقتصادية في خلق التلوث بكافة أشكاله، والاحتباس الحراري، وتغير المناخ وغيرها من المشكلات البيئية، وامتدت تأثيراتها إلى مختلف مجالات الحياة كالصحة والاقتصاد، ما يستلزم التدخل العاجل لحلها " (سكي، 2022: 35).

وعرفها الباحث بأنها: مجموعة التحديات والضغوط التي تواجه البيئة الطبيعية، وتنشأ نتيجة لتأثيرات الأنشطة الإنسانية والعوامل الطبيعية.

عرف مكاون (2023) القضايا البيئية: بأنها حدوث خلل أو تغيير كمي أو نوعي أو تدهور في النظام البيئي بفعل الإنسان، مما ينتج عنه آثار سلبية، أو تغيرات مباشرة أو غير مباشرة في مكونات البيئة، أو خصائصها، وتضر بطبيعة الحياة فيها ومن أمثلتها: التلوث، واستنزاف الموارد، والاحتباس الحراري، والتصحر، وزيادة عدد السكان، وغيرها.

وعرفها الباحث: بأنها تشير إلى التحديات والمشكلات التي تؤثر على البيئة الطبيعية، والتي قد تتسبب في تأثيرات سلبية على الكوكب، وعلى الكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان وتشمل هذه القضايا مجموعة واسعة من التحديات البيئية المتنوعة، وتتنوع من تأثيرات التلوث إلى فقدان التنوع البيولوجي، ومن تغير المناخ إلى استنزاف الموارد الطبيعية.

ويرى الباحث أنّ هذه المشكلات تشمل مجموعة متنوعة من التحديات، من بينها فقدان التنوع البيولوجي، والتلوث الهوائي، والمائي، واستنزاف الموارد الطبيعية، والتغيرات المناخية، وتلعب المشكلات البيئية دوراً حيوياً في تهديد استدامة البيئة، وتؤثر على صحة الإنسان وحياة الكائنات البرية، ويتطلب التعامل مع هذه التحديات اتخاذ استراتيجيات شاملة تشمل زيادة الوعي البيئي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتطوير سياسات بيئية فاعلة؛ للتقليل من التأثيرات الضارة، والمساهمة في بناء مستقبل يتسم بالاستدامة البيئية.

تكتسب دراسة المشكلات البيئية أهمية بالغة؛ نظراً لتأثيرها الكبير على الكوكب وحياة الإنسان، وتبرز أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب، فهي تساعد على فهم تفاعل العوامل البيئية المتنوعة، وتلعب دوراً حيوياً

في الحفاظ على التوازن البيئي، الذي يؤثر بشكل مباشر على صحة النظم البيولوجية والبيئية، وتشكل المشكلات البيئية وسيلة لتحليل وفهم التغيرات المناخية وتأثيرها على البيئة، مما يمكننا من اتخاذ إجراءات وقائية للتكيف مع تلك التحولات وتقليل تأثيراتها السلبية، وبالإضافة إلى ذلك، لها دورًا حيويًا في الحفاظ على التنوع البيولوجي، حيث تساهم في تحديد وحماية المناطق الحيوية، والكائنات الحية المهددة بالانقراض (سكي، 2021).

ويرى الباحث أن توفر دراسة المشكلات البيئية أدوات فعّالة لفهم مصادر التلوث، وتبني استراتيجيات للحد منه، مما يساهم في تحسين جودة الهواء، والمياه، والتربة، ومن خلال فهم تأثير هذه المشكلات على الصحة البشرية، يمكن اتخاذ إجراءات لتحسين جودة حياة الإنسان والحد من المخاطر الصحية المحتملة، وبالإضافة إلى ذلك، تلعب دراسة المشكلات البيئية دورًا رئيسيًا في نشر الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة وتعزيز سلوكيات صديقة للبيئة بين الأفراد وفي المجتمع.

ومن أبرز القضايا والمشكلات البيئية:

أولاً: التلوث البيئي:

تواجه البيئة في الوقت الحالي تحديات هائلة نتيجة لتأثير الأنشطة البشرية، وتغيرات الأوضاع الطبيعية تشمل هذه التحديات مسائل متنوعة، بما في ذلك التلوث البيئي الذي يؤدي إلى تدهور جودة الهواء والماء بفعل الملوثات الصناعية والنفايات. فضلاً عما يتعرض له التنوع البيولوجي من تهديدات متزايدة بسبب فقدان المواطن الطبيعية للكائنات الحية. ويتسبب استنزاف الموارد الطبيعية الزائد في تدهور الأراضي الزراعية ونقص المياه، وتأتي التغيرات المناخية كزيادة نهائية، حيث تتسارع بشكل مقلق وتزيد من حدة الظواهر الطبيعية المتطرفة.

التلوث هو: " أي تغير مباشر أو غير مباشر يطرأ على أي جزء من أجزاء البيئة وذلك جراء تصريف أو انبعاثات أو ترسي فضلات أو مواد بكميات تؤثر على البيئة تأثيرًا ضارًا، مما يسبب خطورة على الصحة البشرية ويهدد سلامة الأحياء النباتية والحيوانية بشتى أصنافها" (الحسن، 2019: 94).

وعرفه الباحث بأنه: تداخل ضار في المكونات الطبيعية للبيئة، نتيجة لإدخال مواد ضارة، أو طاقة غير مرغوبة، ويشمل ذلك التلوث الهوائي الذي يحدث نتيجة إطلاق الملوثات في الهواء، والتلوث المائي الذي يحدث بسبب تفريغ الملوثات في المياه، والتلوث الأرضي الناتج عن التخلص غير الآمن من النفايات، والمواد الكيميائية.

وأشار كل من حوقة، وآخرون (2010)، بأن: التلوث البيئي ينقسم إلى جانبين: الطبيعي والبشري.

أ: الجانب الطبيعي: مثل غازات البراكين، التي يتواجد فيها بعض مركبات الكبريت التي تساهم في إيقاف نمو النباتات، والعواصف الترابية، ووجود الزئبق في مياه البحار والمحيطات، وتملح التربة بشكل طبيعي والفيضانات، ومشكلة التصحر، وحرق الغابات وغيرها.

ب: الجانب البشري: الناتج عن فعل البشر كالزيادة السكانية وزيادة الفجوة الغذائية، واستخدام الأساليب الزراعية المكثفة، من خلال استخدام الأسمدة والمبيدات الكيميائية، والتطور الصناعي والتكنولوجي الذي تسبب بإنتاج مواد غريبة لا تتحلل بسهولة، ورمي المخلفات في البيئة، وإطلاق الغازات السامة في الهواء، وكذلك استنزاف مصادر الثروات الطبيعية للدول المحتلة.

وكذلك أشار كل من عوض وشحاتة (2017). لطريقة تكون الملوثات.

أ: الملوثات الطبيعية: وهي تلك التي تنشأ من مكونات البيئة بدون تدخل الإنسان، يشمل ذلك الغازات والأتربة التي تطلقها البراكين، وأكاسيد النيتروجين التي تتكون في الهواء نتيجة للتفريغ الكهربائي، وحبوب اللقاح، التي تنتقل وتنتشر من النباتات الزهرية. ومن بعض الأمثلة على الملوثات الطبيعية، بقايا الكائنات الميتة التي تتسرب إلى المياه فتلوثها وكذلك الحرائق، وغازات البراكين وغيرها.

ب: الملوثات البشرية: هي الملوثات غير الطبيعية التي تنشأ نتيجة لأفعال الإنسان واستخدامه للأجهزة والتقنيات الحديثة مثل التفجيرات النووية، ووسائل النقل والمواصلات، وكذلك النفايات الصناعية. تُعدُّ هذه الملوثات ثمنًا يتحملة الإنسان ومجتمعاته نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

أنماط التلوث: وتنقسم أنماط التلوث وفقاً لـ عوض وشحاتة (2017) إلى قسمين: حسب الوسط البيئي، وحسب مصدر التلوث.

أ: التقسيم حسب الوسط البيئي ويشمل كل من تلوث الهواء، والماء، وتلوث التربة.

1: تلوث الهواء: يُعرف تلوث الهواء بأنه إدخال أي مادة إلى الغلاف الجوي بكميات تؤثر على نوعية وتركيبه الهواء، مما يسفر عن آثار ضارة على الإنسان والبيئة والموارد الطبيعية، ويؤثر أيضاً على إمكانية الاستفادة من البيئة وعناصرها بشكل عام، وتنقسم مصادر التلوث إلى نوعين هما: المصادر الطبيعية. مثل: غبار، وأبخرة البراكين المتصاعدة إلى الغلاف الجوي، ومثل: الزلازل عندما تقوم بتدمير المباني والطرق مما يسبب اندلاع الحرائق فتصعد الملوثات إلى الهواء فتسبب بتلوثه. والمصادر البشرية: وهي جميع الأنشطة، والأعمال التي يقوم بها البشر التي تؤدي إلى تلوث الهواء ومن أهم المصادر البشرية الملوثة للهواء، قطاع النقل والمواصلات والصناعة والإنتاج، والتفجيرات النووية المشعة، والأسلحة الكيميائية.

2: تلوث التربة: التي تمثل الطبقة العليا الرقيقة الهشة على سطح الأرض، وهي تتكون من خليط معقد من الطين والرمال والحصى، مع وجود المواد العضوية المتحللة، وهي أكثر تعرضًا للهواء والماء والعوامل البيئية المختلفة، ومن المصادر التي ينتج عنها تلوث التربة، والعمليات الصناعية المتنوعة، والأنشطة الزراعية.

3: تلوث الماء: هو وجود مواد غير طبيعية أو ملوثات في المياه بتركيز تؤثر على نوعيتها، وقدرتها على دعم الحياة النباتية، كرى النباتات والشرب للكائنات الحية، بحيث تصبح المياه مصدرًا لإصابة الإنسان، والحيوان بالأمراض الخطيرة، ويمكن أن تتبع هذه الملوثات من مصادر متنوعة، مثل: الصناعات، ومياه الصرف الصحي، وإلقاء النفايات، وحتى التسرب من مخلفات النفط.

وأشار الباحث بأن تلوث الهواء، وتلوث المياه، وتلوث التربة تسبب مشكلات بيئية كبيرة، حيث تسهم بشكل كبير في تأثيراتها الضارة على البيئة والصحة العامة، ويسفر تلوث الهواء عن إطلاق ملوثات مثل الغازات الصناعية والجسيمات الدقيقة، مما يؤدي إلى تدهور جودة الهواء وزيادة في مستويات التلوث الجوي، مما يؤثر على صحة الجهاز التنفسي للإنسان ويسهم في تغيرات المناخ، وفي حين ينشأ تلوث المياه، من تفرغ ملوثات متنوعة في المياه، سواء أكانت ناتجة عن النشاط الصناعي أو التخلص غير الآمن من النفايات، وينجم عن ذلك تلوث للمياه السطحية والجوفية، مما يؤثر على جودة المياه ويهدد الحياة البحرية، والنظم الإيكولوجية المائية. تتفاوت آثار تلوث المياه من التأثيرات الفورية على الكائنات المائية إلى التأثيرات الطويلة الأمد على صحة الإنسان.

ب: التقسيم حسب مصدر التلوث: كالتلوث الغازي مثل: (غاز ثاني أكسيد الكربون، وغاز ثاني أكسيد الكبريت وغاز أكسيد النيتروجين). والتلوث بالمعادن الثقيلة مثل: (التلوث بالكاديوم، والزنك). والتلوث بالمبيدات الحشرية، والأسمدة، والنفط.

ثانيًا: التغير المناخي: تغير طويل المدى في درجات الحرارة، وأنماط الطقس في مكان ما على سطح الأرض، قد يكون في مكان محدد، أو قد يكون في جميع أنحاء الكوكب، حيث إنّ التغيرات المناخية التي تحدث حاليًا هي بسبب ما يسمى ظاهرة الاحتباس الحراري، والتي تشير إلى الأنشطة البشرية التي تؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة الإجمالية للأرض (نجار، 2021).

وقد انتبه العلماء في العقود الماضية إلى التغير في المناخ من خلال ارتفاع متوسط الحرارة للأرض بسبب زيادة الغازات الدفيئة، مثل: غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يأتي من استخدام الوقود الأحفوري كالفحم، والنفط والغاز، واستعمالها في التنقل أو الطاقة، أو التدفئة، مما ساهم في رفع درجة حرارة الأرض بحدود 0.6 درجة وإذا استمر انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون، سيرفع درجة الحرارة من 2 إلى 4 درجات في منتصف هذا القرن مما ستنج عنه العديد من المشكلات البيئية مثل: ذوبان الجليد، والفيضانات، وغرق المناطق الساحلية، وزيادة حدة الأعاصير، وحدوث الجفاف (بارينتي، 2011).

تعود أسباب التغير المناخي إلى عدة عوامل منها: طبيعية، كثوران البراكين، والعواصف الترابية في المناطق الجافة، وشبه الجافة التي تفنق للغطاء النباتي، وظاهرة البقع الشمسية، وهي ظاهرة تحدث كل 11 عام بسبب اختلال في المجال المغناطيسي للشمس مما يزيد الإشعاع المنبعث منها، وهناك أيضًا العوامل البشرية ارتبطت بزيادة أعداد السكان مثل: الغازات التي تنبعث من المصانع المختلفة، والملوثات التي تخرج من عوادم السيارات، والعديد من النشاطات البشرية كاستخدام الأسمدة، والمبيدات الكيميائية في الزراعة، وحرق أو قطع الغابات، والأشجار التي تمتص غازات الاحتباس الحراري، ثاني أكسيد الكربون، وغاز الميثان (سيد، 2019).

ويؤثر التغير المناخي على التنوع البيولوجي البحري والبري من خلال ارتفاع حرارة مياه البحار، وارتفاع نسب الحموضة، والملوحة، التي تهدد حياة الكائنات البحرية وبالأخص الشعب المرجانية، وبالرغم أن كثيراً من النباتات لها القدرة على التكيف مع الحرارة والجفاف، إلا أن النباتات الموجودة في الأراضي الجافة قد اقتربت من حدود التحمل الفيزيولوجي لها، ويؤثر التغير المناخي كذلك على الصحة، وجودة الحياة من خلال تأثيره على مياه الشرب، والهواء النظيف، والغذاء (سيد، 2019).

ويرى الباحث أن التغير المناخي سيساهم في ازدياد حدة المشكلات البيئية المختلفة مما ينعكس سلباً على الإنسان، والحيوان، والنبات، فتزداد قوة الأعاصير المدمرة، وتقرض الكثير من الحيوانات، والنباتات بسبب تدمير الموطن الذي تعيش فيه، وتحوّل الكثير من المناطق إلى صحاري؛ بسبب اتساع رقعة الجفاف.

ثالثاً: النفايات: هي " المواد الناتجة عن استخدامات الإنسان والتي يمكن الاستغناء عنها لانتهاؤها منفعتها. أو هي مخلفات النشاط الإنساني في حياته اليومية، من ورق ومواد عضوية، ومعادن، وزجاج، وتزيد نسبة النفايات في الدول النامية وخاصة في ظل التضخم السكاني " (حشاني، 2022: 22).

وكما أشار مسعودي (2017). إن للنفايات عدة أنواع، منها:

- 1: النفايات المنزلية: وهي النفايات الناتجة من المخلفات المنزلية، والمدارس، والجامعات، وغيرها.
- 2: النفايات التجارية: التي تنتج من الأماكن التجارية كالمحال التجارية، وأماكن الترفيه.
- 3: النفايات الصناعية: وهي النفايات الناتجة عن مخلفات المصانع، والأنشطة الصناعية بشكل عام.
- 4: النفايات الزراعية: وهي النفايات الناتجة عن مخلفات المزارع، والأنشطة الزراعية بشكل عام.
- 5: النفايات الطبية: وهي النفايات الناتجة عن المستشفيات، والمراكز الصحية، وعيادات الأسنان.

ويرى الباحث: أن النفايات تشكل تهديداً للنظام البيئي وتوازنه؛ لكونها تهدد حياة ملايين الكائنات الحية حول العالم بما فيها الإنسان؛ لما تنتشره من أمراض، وأوبئة، ومكرهة صحية، وقد تكون بعضها معدية مما يسهم في نقلها من الحيوان إلى الإنسان. وتساهم أيضاً في موت العديد من الأسماك نتيجة رمي المخلفات في البحار؛ لذلك على الدول أن تجد حلول جذرية لحل مشكلة النفايات مثل: إعادة التدوير، أو التخلص منها بشكل آمن تحول دون تسربها إلى البيئة.

رابعاً: التصحر: أشار السعيد (2009) إلى مفهوم التصحر أنه: تراجع القدرة الإنتاجية للتربة، والغطاء النباتي في المناطق الجافة، وشبه الجافة، والرطبة، وشبه الرطبة؛ بسبب عدة عوامل طبيعية مثل: التغير المناخي، وزحف الكثبان الرملية، والبشرية مثل: الزحف العمراني على حساب الأراضي الزراعية، أو ما يقوم به الإنسان من استخدام المواد الكيماوية، ورشها على التربة مما يسبب تملحها وتعريتها، وتحولها إلى أراضٍ صحراوية. ويعد التغير المناخي، وتذبذب الأمطار من أسباب التصحر الطبيعية؛ بسبب التأثيرات، والتغيرات المناخية الطويلة قد أسهمت في إيجاد التصحر، مما جعل الكثبان الرملية تزحف إلى المناطق الخصبة الصالحة لزراعة مما أفقدتها قدرتها الإنتاجية. وأما زحف الكثبان الرملية بفعل التعرية الريحية التي تنقل الأتربة والغبار من خلال الرياح فإنها لا تقل خطورة عن التغيرات المناخية، فتسير الرمال بثلاثة طرق (القفز، والزحف، والتعلق) ثم تترسب على شكل كثبان رملية، لتسير إلى الأراضي الخصبة، وتغطيها كما حدث لمصر إذ فقدت (8%) من أراضيها الزراعية الخصبة نتيجة زحف الرمال. أما الأسباب البشرية المسببة للتصحر فمنها: الانفجار السكاني الذي شهدته العالم بزيادة عدد السكان وحاجتهم للبناء، والغذاء مما سبب ضغطاً على الأراضي الزراعية، وإنتاج الغذاء بكثافة؛ لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان باستخدام طرق حديثة لم تكن معروفة في السابق، مما ساهم في استنزاف القدرة الإنتاجية للأراضي الزراعية، وإجهادها مما أدى إلى فقدانها وتصحرها.

ويرى الباحث أن مشكلة التصحر يعاني منها الكثير من دول العالم، وخاصة دولنا العربية؛ إذ تعاني أغلب الدول مشكلة التصحر بنسب مختلفة، مما يشكل تهديدًا للأمن الغذائي مع زيادة الطلب على الغذاء والماء؛ لذلك يجب إيجاد حلول مبتكرة للحد من مشكلة التصحر.

خامسًا: خسارة التنوع الأحيائي (التنوع البيولوجي) هو: " الأنواع المختلفة من الحيوانات، والنباتات، وأشكال الحياة الأخرى الموجودة ضمن منطقة معينة " (الحسن، 2019: 177).

وكما أشار الحسن (2019) أن هناك أسبابًا تسهم في خسارة التنوع الأحيائي منها: النمو السكاني المتزايد، وزيادة استهلاككم للموارد الطبيعية، وقلة الموارد الزراعية، والثروة السمكية، والغابات، والأنظمة والمؤسسات المشجعة للاستنزاف المفرط للموارد الطبيعية المختلفة، وقلة المعرفة العلمية وتطبيقها. وهناك أنواع من الكائنات الحية المهددة بالانقراض؛ لكونها توجد ضمن منطقة جغرافية محددة، أو عدة مواطن، أو موجودة بأعداد قليلة، وتكمن خطورة الأثر البيئي من انقراض كائن حي معين في حدوث سلسلة من الانقراضات المتتالية التي تعتمد في وجودها على هذا الكائن.

ويرى الباحث أن أهمية الحفاظ على الكائنات الحية من الانقراض يساهم في الحفاظ على التوازن البيئي على سطح الأرض؛ لذلك على الحكومات وضع سياسات وقوانين صارمة للحفاظ على التنوع البيولوجي وخاصة الكائنات التي تتواجد في موطن واحد (الأحياء المستوطنة).

ثانياً: الدراسات السابقة

قام الباحث بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقام بعرضها زمنياً

من الأقدم للأحدث وفيما يلي عرضاً لذلك:

أجرى إيرول وجيزر (Erol and Gezer, 2006). دراسة هدفت فهم اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة والقضايا البيئية. كما تم فحص ما إذا كان موقف الطلبة تجاه البيئة يختلف بشكل كبير بناءً على وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. وتكونت العينة من 143 طالبة و82 وطالبًا. وكان من بين المشاركين طلبة السنة الثانية بكلية التربية بجامعة باموكالي في دنيزلي بتركيا، وتم إجراء مسح مكون من قسمين لطلبة السنة الثانية. في القسم الأول من الاستبيان، تم سؤال الطلبة عن التركيبة السكانية، وفي الجزء الثاني تم إعطاؤهم مقياساً لقياس اتجاهاتهم تجاه البيئة والقضايا البيئية. ومن نتائج هذه الدراسة: إنّ اتجاهات الطلبة نحو البيئة والقضايا البيئية ليست عالية جداً. علاوة على ذلك، فإن الموقف البيئي للطلّابات أعلى من موقف الطلبة على مستوى كبير. مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو البيئة. على الرغم من اختلاف اتجاهات الطلبة تجاه القضايا البيئية فيما يتعلق بالعمر وعدد الأشقاء، ولحماية البيئة، من الضروري تثقيف الناس حول الوعي البيئي، والمعرفة بالمواضيع البيئية، وللتربية البيئية دور مهم في تنشئة جيل واعٍ حول المشاكل البيئية.

أجرى سلمان (2008) دراسة هدفت تعرّف المفاهيم البيئية التي جاءت في كتب الجغرافيا المقررة على المرحلة الإعدادية، ودرجة اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية للمفاهيم البيئية التي جاءت في كتب الجغرافيا المقررة لها، قياساً بالمستوى المقبول تربوياً، واتجاهات طلبة المراحل الإعدادية نحو البيئة ومشكلاتها. تم استخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الممارسات البيئية ومقياس الاتجاهات نحو البيئة ومشكلاتها. تألفت

العينة من 1400 طالب وطالبة بواقع (700) طالب و (700) طالبة، يتوزعون بين مدارس مدينة بغداد مركز محافظة الرصافة. أظهرت النتائج تدني درجة اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية للمفاهيم البيئية التي جاءت في كتب الجغرافية المقررة لهم، ولم يتجاوز درجة مستوى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية للمفاهيم البيئية التي جاءت في كتاب الجغرافيا للمرحلة الإعدادية، المستوى المقبول تربوياً مع ضعف درجة ممارسة طلبة المرحلة الإعدادية لهذه المفاهيم.

أجرى الفقير والبشايرة. (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إعداد قائمة بالمفاهيم البيئية المقترحة، عددها (55) مفهوماً بيئياً، موزعة على أربعة مجالات عامة هي: النظام البيئي، والظواهر الطبيعية والمشكلات البيئية، والمحافظة على البيئة وتنميتها. واستخدمت الكلمة كوحدة للتحليل لمناسبتها لهذه الدراسة. خلصت الدراسة إلى قائمة بالمفاهيم البيئية المقترحة تضمينها في كتب الجغرافيا عينة الدراسة. وبلغ مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب الجغرافيا عينة الدراسة (2281) مفهوماً بيئياً موزعة على المجالات المشار إليها أعلاه. جاء مجال النظام البيئي في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (1804) بنسبة (79.08)، وفي المرتبة الأخيرة مجال المحافظة على البيئة وتنميتها بتكرار بلغ (65) بنسبة (2.84%) أما أكثر المفاهيم تكراراً فكانت مفاهيم مكونات النظام البيئي بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (711)، وبنسبة (31.17) أما مفاهيم احترام وتقدير البيئة فلم يرد لها أي تكرار. ومن حيث توزيع هذه المفاهيم على كتب عينة الدراسة، وجد فرق بين مجموع تكرارات المفاهيم البيئية، ونسبها المئوية، لصالح كتاب جغرافية العالم المعاصر للصف الثامن.

وأجرى البنا (2011) دراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة بمتطلبات

الوعي بمخاطر التلوث البيئي، واختبار لقياس الوعي بمخاطر التلوث البيئي، ومقياسًا للاتجاه نحو التلوث البيئي ومخاطره، وبعد ذلك تم تطبيق كل من الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة التي تكونت من (205) معلمًا ومعلمة من منطقة شمال غزة التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية (75%) ، وأن مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية (75%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الجوانب المعرفية للوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية بقطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة ترجع إلى عامل الجنس، ووجود علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني لمستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة.

أجرت إمام (2011) دراسة هدفت التعرف إلى تقويم محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة التي يجب تضمينها في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، واستمارة تحليل المحتوى للحكم على مدى تناول محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي للقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة. أظهرت النتائج أنه تم تحديد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة في منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وتتكون من (44) مشكلة بيئية تدرج تحت (6) قضايا رئيسية. وكشفت النتائج عن وجود قصور في تناول محتوى منهج الجغرافيا الحالي لطلاب الصف الأول الثانوي في بعض المشكلات البيئية المعاصرة وحددت الأهمية النسبية لكافة القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة بالقائمة المحددة سلفاً لدمجها في الوحدة

المقترحة. وتم التوصل إلى تقديم تصور مقترح لوحدة في منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء قائمة للقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة. كذلك، أثبتت نتائج تحليل مضمون كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي الحاجة إلى الوحدة المقترحة (أزمات بيئية معاصرة) حيث يكون لها تأثير كبير في رفع مستوى وعي الطلبة بالقضايا والمشكلات البيئية المعاصرة.

وأجرى الزيادات (2013) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الرصيفة، وعددهم (42) معلمًا ومعلمة، ولأغراض الدراسة أعد مقياس للوعي البيئي في أبعاد المعرفة البيئية، الاتجاهات البيئية، المهارات البيئية)، وتمتع المقياس بدلالة صدق وثبات مقبولين، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي ككل وفي الأبعاد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى المقبول تربويًا (80%)، كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة يختلف باختلاف التخصص ولصالح تخصص الجغرافيا، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة لدى المعلمين لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي وعدد سنوات الخبرة.

أجرى كيرا وكومبا (Kira and komba, 2015) دراسة تناولت واقع كتب الجغرافيا لتعليم وتعلم مفاهيم الأرصاد الجوية والتربية البيئية في المدارس الثانوية التنزانية، وتكون عينة الدراسة باختيار (12) مدرسة من منطقة موروغورو، وتم اختيار (4) مدارس عشوائيًا من الأحياء الحضرية والريفية على حد سواء ومن كل مدرسة، تم اختيار (4) معلمين لمقابلتهم، وبالتالي، تم اختيار إجمالي (48) معلمًا من الـ (12) مدرسة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمت مراجعة الكتب من قبل كل باحث بالاستناد إلى خمسة مجالات رئيسية: دقة المفاهيم، تغطية المحتوى، قدرة الكتاب المدرسي على ربط المفاهيم ذات الصلة مع بعضها في مواضيع أو

مواضيع فرعية مختلفة، والقدرة على توفير أمثلة كافية تتناسب مع حياة الطلبة اليومية، ووجود أسئلة متنوعة تغطي المفاهيم الرئيسية المطروحة في الكتاب المدرسي. وأظهرت النتائج أنه لم يتم تحديد حالة الاستفادة من كتب الجغرافيا في المدارس سواء أكان كتاباً نصياً أو كتاباً مرجعياً بل يعتمد على توفره، وأن الطلبة يحتاجون إلى تطوير قدراتهم حول إدارة البيئة، وهذا يخالف الكتب المطروحة، حيث كانوا يركزون فقط على إعطاء المعرفة حول القضايا البيئية دون الاهتمام بتنمية اتجاهات ومهارات الطلبة حول الإجراءات الفردية للقضايا البيئية.

أجرى السلماي و حكيم وزاده و اصغري (2015) ،Salmani and Hakimzadeh and (Khaleghinezhad) دراسة هدفت إجراء تحليل محتوى (CA) للكتب المدرسية الجديدة المعدة لمواد الدراسات الاجتماعية والعلوم للصف الرابع، ويستند التحليل إلى أسس التربية البيئية الثلاثة، أي البيئة، والإنسان، والنشاط البشري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل عدد من صفحات كتب الصف السادس الابتدائي حيث كانت وحدة التحليل تشمل جميع عناصر الكتاب المدرسي (نصوص، وصور، وأسئلة، وتمارين)، وأظهرت النتائج أن أعلى درجات التكرار في محتوى الكتب المدرسية كانت مخصصة لعلم البيئة والأنشطة البشرية والبيئة، على الترتيب. إضافة إلى ذلك، كانت الأنشطة البشرية والبيئة أكثر وضوحاً في كتب العلوم بدلاً من كتب الدراسات الاجتماعية، على الرغم من أن علم البيئة كان أكثر وضوحاً في الأخيرة. في الشروط البيئية والتعليمية، كانت البيئة والإنسان والنشاط البشري هي العناصر الرئيسية لأسس التربية البيئية، على التوالي. كما بينت النتائج إلى أنه لم يتم تقديم هذه العناصر بشكل متوازٍ في تلك الكتب المدرسية وأن هناك بعض التعديلات اللازمة على محتوى هذه الكتب لجعلها أكثر إيضاحاً وفهماً للطلاب الإيرانيين.

أجرى المطيري (2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، وتكون أفراد الدراسة من (118) معلمًا ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (48) فقرة، توزعت على خمسة مجالات هي: الغلاف الهوائي، والغلاف المائي، والغلاف الصخري، والغلاف الحيوي، ومشكلات بيئية مرتبطة بالسكان. وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلمها، تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة وتضمن كتب الجغرافيا في الصف الثاني عشر بالكويت للقضايا والمشكلات البيئية المتعلقة بالغلاف الصخري بدرجة مناسبة.

قام العدوانى (2017) بإجراء دراسة تهدف تحليل كتب الجغرافيا للصفوف الثامن والتاسع الأساسى والأول الثانوى بالجمهورية اليمنية في ضوء المشكلات المائية. ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي من نوع تحليل المحتوى، حيث أعد قائمة بالمشكلات المائية التي تعاني منها اليمن، تم تحليل كتب الجغرافيا في ضوءها مستخدمًا وحدة الفكرة وتوصلت نتائج التحليل إلى أن تلك الكتب لم تتناول نهائيًا ثلاثة مجالات مهمة وهي: المشكلات المرتبطة بندرة أو قلة المياه، والمشكلات المرتبطة بتدهور جودة المياه، والمشكلات المرتبطة بنقص إمدادات المياه، وأن أعلى نسبة ركزت عليها هي المشكلات المرتبطة بهدر واستنزاف المياه بنسبة (67%) من بين بقية المشكلات المحددة، تليها المشكلات المرتبطة بتلوث المياه بنسبة

(46%)، وأن (61%) من تلك المشكلات مضمنة في كتاب الجغرافيا للصف التاسع الأساسي يليه كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي بنسبة (25%)، يليه كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي بنسبة (14%).

قام شميتر وروشا (Schmitz and Rocha, 2018) بدراسة هدفت تحليل فعالية التوعية البيئية كوسيلة لتعزيز اتجاهات الطلبة ومعارفهم البيئية، وتم اختيار عينة تتألف من (82) طالبًا من الصف التاسع في إحدى المدارس الابتدائية الحكومية في البرازيل، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين (المشاركون وغير المشاركين). وتم استخدام المنهج التجريبي للدراسة، وأشارت النتائج إلى تحول في المواقف البيئية للمشاركين نحو مواقف أكثر تأييدًا للبيئة وسجلوا تحسنًا في المعرفة البيئية، في حين لم يظهر غير المشاركين أي تغيير في اتجاهاتهم ومعرفتهم خلال الفترة المدروسة، وأن الجنس أو الصف الدراسي لم يكن لهما أي تأثير على اتجاهات الطلبة تجاه البيئة.

أجرى العتيبي (2018) دراسة هدفت التعرف على واقع الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة، والتعرف على دور كل من إدارة المدرسة الثانوية ومعلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة، وتم استخدام الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من جميع المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنين في مدينة الرياض، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على ضعف الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور إدارة المدرسة في تنمية الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وإن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة.

قامت حسب (2019) بدراسة هدفت التعرف على مدى تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لأهداف التنمية المستدامة، وما يرتبط بها من مقاصد، وتم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكوّنت عينة البحث من كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي، حيث اعتمد التحليل على وحدة الفقرة كأساس لعملية التحليل، وأخذت أهداف التنمية المستدامة ومقاصدها معيار للتحليل، وتبين من عملية التحليل أن محتوى منهج الجغرافيا (الكتاب عينة الدراسة) تضمن ثمانية وسبعون (78) مقصدًا بنسبة (50%) من مقاصد التنمية المستدامة البالغ عددها مائة سبعة وخمسون مقصدًا (157) تندرج من سبعة عشر (17) هدفًا رئيسًا، وقد أسفر تحليل نتائج البحث عن عدة نتائج أهمها: أن منهج الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لا يحقق أهداف التنمية المستدامة بمقاصدها، هذا ويتضمن البحث عددًا من التوصيات والمقترحات التربوية.

أجرى كل من ياسين وبرغل وغانم (2020) دراسة هدفت تعرّف آراء المعلمين حول مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، وكذلك تعرف الفروق بين آراءهم تبعًا للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية). ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة بمفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي، وقد تكونت هذه الاستبانة من (36) عبارة، وتكونت عينة البحث من (58) معلمًا ومعلمة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن الدرجة الكلية لتواجد المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين درجات إجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة، في حين أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائية حول المفاهيم البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

والتربوي، لصالح ذوي المؤهل التربوي من حملة دبلوم التأهيل التربوي، وحملة الدراسات العليا، وتبعًا لمتغير الدورات التدريبية لصالح الذين التحقوا بدورات تدريبية.

أجرى كريدي (2020) دراسة تهدف تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجًا لبحثه، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث استبانة للمجالات الفرعية للتنمية المستدامة الرئيسة (البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي) وتألفت الاستبانة من (43) فقرة وظهرت النتائج إن محتوى كتاب الجغرافية يتضمن الأبعاد التربوية المستدامة الرئيسة الثلاثة، اهتم كتاب الجغرافيا بالبعد البيئي ولكن هناك ضعف بالاهتمام بالبعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، مع العلم أن الأبعاد الثلاثة تمثل حلقة متكاملة لا نستطيع إهمال أي بعد منها، وأوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

وأجرت البوش (2020) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم التربية البيئية باعتبارها من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. وهذا للوصول إلى اقتراح برنامج تعليمي لتنمية قيم التربية البيئية في المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة من 62 معلمًا وتم تطبيق استبيان مكون من ثلاثة مجالات: (الجانب المعرفي، الجانب الوجداني والجانب المهاري). وتم تحليل محتوى كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة ابتدائي وتم استخدام المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة الحالية إلى عدة نتائج منها: هناك تركيز كبير على تنمية الجوانب المعرفية أكثر من تنمية الجوانب الوجدانية والمهارية. الأمر الذي دعا إلى اقتراح برنامج تعليمي يسعى إلى الموازنة بين الجوانب الثلاثة (المعرفية - الوجدانية - المهارية).

أجرى بالتورك وحيدري (Baltork and Heidari, 2021) دراسة هدفت استكشاف مدى التركيز على قضية الأزمة البيئية في كتب المرحلة الابتدائية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال طريقة الإنتروبيا شانون كأسلوب للتحليل، وقد تمت مراجعة مجمل (3961) صفحة تحتوي على نصوص وأنشطة

وصور، وتم استخراج مكونات ومؤشرات الأزمة البيئية من الوثائق والمصادر السابقة، وأظهرت النتائج أنه في كتب المرحلة الابتدائية، وتمت الإشارة إلى مجموع قدره (68) حالة متعلقة بالأزمة البيئية، حيث كانت (19) حالة متعلقة بأزمة التربة، وكانت (18) حالة متعلقة بالمياه، و(18) منها متعلقة بأزمة الضوضاء، و(13) موضوعاً متعلقاً بأزمة الهواء، كما كان أعلى معامل أهمية متعلق بمكوّن أزمة التربة (0.411)، وأدنى معامل أهمية متعلق بمكوّن أزمة الهواء (0.204). بين الكتب وتناولت كتب العلوم قضية الأزمة البيئية أكثر من أي كتاب آخر في المرتبة التالية كانت كتب اللغة الفارسية (القراءة)، وأخيراً كتب دراسات الاجتماعية.

أجرى الطراونة والقصاب (2022) دراسة تهدف استكشاف وجهات نظر المعلمين حول توفر المفاهيم البيئية في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية للصف السابع في الأردن. تم تطوير أداة قياس تألفت من (25) فقرة، وتم توزيعها على عينة دراسية تألفت من (228) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة معتدلة من توفر المفاهيم البيئية في كتب الدراسات الاجتماعية، حيث تصدرت مفاهيم العناصر الثقافية والبيئية، في حين جاءت مفاهيم مشكلات البيئة في المرتبة الثانية. وفيما تعلق بمفاهيم الموارد البيئية الطبيعية، جاءت في المرتبة الثالثة، واحتلت مفاهيم البيئة والسكان المرتبة الأخيرة. وفي الختام، كانت هناك فروق بين تقديرات عينة الدراسة في مجالات العناصر الثقافية والبيئية ومشكلات البيئة لصالح معلمي الدراسات الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة - التي تمكن الباحث من الوصول إليها - توصل لعدة استنتاجات

على النحو الآتي:

- إن غالبية الدراسات تناولت القضايا والمشكلات البيئية وعلاقتها مع متغيرات أخرى.
- إن غالبية الدراسات حديثة نسبيًا، وتنوعت أماكن تطبيقها.
- إن هناك اهتمامًا ملموسًا وواضحًا بموضوع القضايا، والمشكلات البيئية من عدة جوانب علمية، وتم ربطها ببعض المتغيرات.
- إضافة إلى أن غالبية الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة المطيري (2016) ودراسة حسب (2019) ودراسة كريدي (2020).
- تشابهت الدراسة الحالية جزئيًا مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف في تناولها تضمين بعض المناهج القضايا والمشكلات البيئية، كدراسة المطيري (2016) والتي هدفت التعرف إلى درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة حسب (2019) والتي هدفت التعرف على مدى تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني الثانوي لأهداف التنمية المستدامة، ودراسة بالتورك وحيدري (2021) والتي هدفت استكشاف مدى التركيز على قضية الأزمة البيئية في كتب المرحلة الابتدائية وغيرها من الدراسات.
- واختلفت الدراسة الحالية مع كافة الدراسات السابقة من حيث إنها تقيس درجة تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية، وأفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري وتطوير أداة الدراسة، والمساعدة في

الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها.

- نظرًا لندرة الدراسات السابقة التي بحثت موضوع المشاكل والقضايا البيئية في كتب الاجتماعيات عامة والجغرافيا خاصة في دولة الأردن، وقد جاءت فكرة هذه الدراسة للوقوف على تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية.

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها ناقشت القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر، ودرجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر من خلال تحليل محتواه، والتي جرت في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تعد من الدراسات الأولى التي تناولت الموضوع والمتغيرات البحثية جميعها وذلك حسب علم الباحث.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المتبع، ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة، وكذلك طرق التحقق من الصدق والثبات لها، بالإضافة للمعالجة الإحصائية، والإجراءات المتبعة لإجراء الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) بتحليل كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر؛ لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية، وهذا الأسلوب يهدف إلى وصف المحتوى وصفاً منظماً، ودقيقاً، وموضوعياً، حيث قام الباحث عبر استخدام أداة الدراسة بحصر بعض العبارات والمؤشرات المتعلقة بالقضايا، والمشكلات البيئية في الكتب المراد تحليلها من خلال رصد تكرار الفقرات التي تنتمي إليها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر، والذي يتوزع محتوى كتاب كل فصل منهما على فصلين دراسيين، واحد للفصل الدراسي الأول، وآخر للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025/2024 م. أي أن التحليل تم على كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخراج قائمة من القضايا والمشكلات البيئية الواجب توافرها في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر. وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة سلمان (2008) ودراسة الفقير والبشاييرة. (2009) ودراسة إمام (2011) ودراسة المطيري (2016) ثم التوصل إلى

قائمة أولية تحتوي على (23) مفهوم، كما هو موضح في ملحق (1). ثم قام الباحث بتحكيما للخروج بقائمة لتحليل محتويات كتاب الجغرافيا وفقاً لهذه المفاهيم.

صدق الاداة:

جرى التحقق من الصدق الظاهري للتحقق من صدق أداة التحليل، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المتخصصين في المناهج وأساليب التدريس العامة، بالإضافة إلى مشرفين تربويين، ومعلمين من ذوي الخبرة في مجال تدريس مادة الجغرافيا، حيث بلغ عددهم (8) محكمين وذلك للتأكد من صدقها، ودقة صياغتها اللغوية، والهدف الذي أعدت من أجله، وبعد أخذ آراء المحكمين جرى تعديل الأداة من خلال زيادة فقرتين، وتم إعادة صياغة ثلاث فقرات. حيث اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (25) مفهوم كما هو موضح في الملحق (2).

ثبات الاداة:

وللتأكد من ثبات الأداة، جرى الاستعانة بأحد المعلمين المتميزين ذوي الخبرة في تدريس كتب الجغرافيا، ولدية خبرة في تحليل محتوى كتب الجغرافيا؛ للمرحلة الثانوية وهو يحمل درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس _ الدراسات الاجتماعية حيث أوضح له الباحث الهدف من الدراسة، وبعد تدريبه على أسلوب تحليل المحتوى، قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر: المكون من جزأين (جزء لكل فصل)، ثم قام الباحث بتحليل هذه الكتب مرتين في فترات زمنية متباعدة وقدرها ثلاثة أسابيع، وقام المحلل الآخر بتحليل هذا الكتاب، وبعد ذلك جرى استخدام معادلة هولستي (holsti) للثبات، وهي:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100\%$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وكانت النتائج كما يظهر في الجدول (1) والذي يبين معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص.

جدول (1)

معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

المجال ككل	المحلل مع ذاته	الباحث مع المحلل
الثبات الكلي	89 %	87%

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الثبات عبر الزمن بلغ (89%)، في حين بلغ معامل الثبات عبر

الأشخاص (87%)، وهي نتيجة مناسبة لإجراء الدراسة

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة وفقاً لما يلي:

1- تحديد أهداف الدراسة: وهي تحليل كتاب الجغرافيا في ضوء مفاهيم ومؤشرات القضايا والمشكلات البيئية.

2- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

3- إعداد أداة الدراسة التي تتضمن المفاهيم المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية، والتأكد من صدقها وثباتها.

4- تحديد مجتمع وعينة الدراسة: وهي كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن، والتي تدرس في العام

الدراسي 2025/2024م.

5- قراءة الكتب المراد تحليلها قراءة متعمقة ودقيقة، لتحديد المفاهيم المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية الواجب

توافرها في هذه الكتاب.

6- تحديد فئات التحليل: المفاهيم المتعلقة بالقضايا والمشكلات البيئية وتتضمن (25) مفهوم، كما يظهر في أداة الدراسة التي جرى إعدادها اعتمادًا على الأدب النظري والدراسات السابقة، بعد التأكد من صدقها وثباتها كما هو موضح بالملحق (2).

7- تحديد وحدة التحليل: وهي الجملة.

8- بناء أداة الدراسة (تحليل المحتوى) بصورتها النهائية.

9- التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة هولستي (holsti) بعد قيام محلل آخر بتحليل الكتب.

10- إجراء عملية التحليل للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد جرى استخدام التكرارات، والنسب المئوية لذلك.

11- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة.

12- صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

ولتحقيق أغراض الدراسة جرى استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1- معادلة هولستي (holsti) لحساب معامل الثبات.

2- التكرارات والنسب المئوية؛ لحساب مدى تضمين تلك الكتب لمفاهيم ومؤشرات القضايا والمشكلات البيئية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للكشف تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية "، وذلك بالإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه " ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدراسة التي توصل إليها حيث اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (25) مفهوم من مفاهيم المتعلقة بالقضايا، والمشكلات البيئية وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع كدراسة سلمان (2008) ودراسة الفقير والبشاييرة. (2009) ودراسة إمام (2011) ودراسة المطيري (2016) وملحق (3) يوضح ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه " ما درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المحتوى للكتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر، وذلك في ضوء المؤشرات التي جرى التوصل إليها، حيث جرى استخراج مفاهيم ومؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية المتضمنة في هذه الكتب وبيان تكرارها، ونسبتها المئوية، ويوضح الجدول (2) التكرارات، والنسب المئوية، للمؤشرات في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمدى تضمين المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر

النسبة المئوية	تكرار المفهوم في كل جزء			المؤشر	الرقم
	مجموع التكرارات	الفصل الثاني	الفصل الأول		
4.4 %	7	3	4	التلوث الكيميائي	.1
3.2 %	5	2	3	التصحّر	.2
5.1 %	8	1	7	الاحتباس الحراري	.3
3.8 %	6	2	4	البراكين	.4
4.4 %	7	2	5	الزلازل	.5
1.3 %	2	0	2	الضوضاء	.6
3.8 %	6	3	3	التلوث الإشعاعي	.7
4.4 %	7	3	4	تلوث التربة	.8
4.4 %	7	2	5	تلوث البحار والمحيطات	.9
3.2 %	5	1	4	تلوث الهواء	.10
3.8 %	6	3	3	المطر الحمضي	.11
8.3 %	13	7	6	التغير المناخي	.12
1.9 %	3	1	2	الصيد الجائر	.13
4.4 %	7	4	3	الجفاف	.14

15.	ندرة المياه	4	5	9	5.7 %
16.	قلة الموارد الطبيعية	3	4	7	4.4 %
17.	استنزاف الموارد الطبيعية	4	6	10	6.4 %
18.	إزالة الغابات	7	4	11	7 %
19.	استنفاد الأوزون	1	3	4	2.5 %
20.	فقدان التنوع البيولوجي	3	6	9	5.7 %
21.	النفائات الطبية	0	2	2	1.3 %
22.	انجراف التربة	2	3	5	3.2 %
23.	حرائق الغابات	3	2	5	3.2 %
24.	استهلاك الطاقة	2	1	3	1.9 %
25.	التدوير	1	2	3	1.9 %
26.	المجموع	85	72	157	100%

ويتضح من الجدول (2) أن درجة تضمين المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر جاءت ب (157) تكرارا. وحصل الفصل الأول على أعلى عدد من التكرارات حيث بلغت (85) تكرارا، بينما حصل الفصل الثاني على تكرارات بلغت (72) تكرارا. ويتضح من الجدول (2) أن أكثر المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية تكرارًا كانت هي مفهوم " التغير المناخي " حيث بلغت (13) تكرارا و بنسبة (8.3%)، و يليها مفهوم " إزالة الغابات "، حيث بلغت (11) تكرارا و بنسبة (7%)، و يليها مفهوم " استنزاف الموارد الطبيعية " حيث بلغت (10) تكرارا و بنسبة (6.4%) و يليها وبشكل

متساوي " مفهوم " فقدان التنوع البيولوجي ومفهوم ندرة المياه حيث بلغت (9) تكرارا وبنسبة (5.7%) ويليهما مفهوم " الاحتباس الحراري " حيث بلغت (8) تكرارا وبنسبة (5.1%)، وأخيرا حصل مفهوم " الضوضاء " ومفهوم " النفايات الطبية "، حيث بلغت (2) تكرار وبنسبة (1.3%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى تضمين كتاب الجغرافيا

للسف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية ويتضمن أبرز التوصيات في ضوء النتائج

المتحصلة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: ما القضايا والمشكلات البيئية التي ينبغي

تضمينها في محتوى كتاب الجغرافيا للسف الثاني عشر في الأردن؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود (25) مفهوماً للقضايا والمشكلات والتي يمكن الكشف عن تضمينها في

محتوى كتاب الجغرافيا للسف الثاني عشر في الأردن. ويعزى ذلك إلى أهمية كتب الجغرافيا ودورها في

زيادة الوعي البيئي لدى الأفراد والمجتمعات حول أهمية الحفاظ على البيئة، مما يؤدي إلى تغيير السلوكيات

والممارسات الضارة بالبيئة. وان كتاب الجغرافيا تساعد في توضيح العلاقة بين الإنسان وبيئته، وكيفية

تأثير النشاطات البشرية على النظم البيئية.

ويعزى ذلك أيضاً إلى أن هذه المفاهيم تتفق مع الأهداف العامة لتدريس مبحث الجغرافيا والتي تهدف

إلى مساعدة الطلبة على معرفة أهم القضايا والمشكلات البيئية والعمل على مكافحتها والحد منها.

ويرى الباحث أيضاً أن هذه المفاهيم ذات أهمية للسف الثاني عشر وذلك لملائمتها للمستوى العمري

والعقلي للطلبة في هذه المرحلة، وأنها تخدم الأساس النفسي لمنهاج الجغرافيا.

وتتفق هذه المعايير مع المعايير التي أعدتها كل من دراسة سلمان (2008) والتي هدفت إلى معرّف المفاهيم البيئية التي جاءت في كتب الجغرافيا المقررة على للمرحلة الإعدادية، ودراسة الفقير والبشاييرة. (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ودراسة إمام (2011) والتي هدفت التعرف إلى تقويم محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة ودراسة المطيري (2016) والتي هدفت إلى معرفة درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه " ما درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى

كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن من خلال تحليل محتواه؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني أن درجة تضمين المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر جاءت ب (157) تكراراً. وحصل الفصل الأول على أعلى عدد من التكرارات حيث بلغت (85) تكراراً، بينما حصل الفصل الثاني على تكرارات بلغت (72) تكراراً.

ويتضح من الجدول (2) أن أكثر المفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية تكراراً كانت هي مفهوم " التغير المناخي "، حيث بلغت (13) تكراراً و بنسبة (8.3%)، و يليها مفهوم " إزالة الغابات " حيث بلغت (11) تكراراً و بنسبة (7%)، و يليها مفهوم " استنزاف الموارد الطبيعية " حيث بلغت (10) تكراراً و بنسبة (6.4%)، و يليها وبشكل متساوي " مفهوم " فقدان التنوع البيولوجي ومفهوم ندرة المياه حيث بلغت (9) تكراراً و بنسبة (5.7%)، و يليها مفهوم " الاحتباس الحراري " حيث بلغت (8) تكراراً و بنسبة (5.1%)، وأخيراً حصل مفهوم " الضوضاء " ومفهوم " النفايات الطبية ، حيث بلغت (2) تكراراً و بنسبة (1.3%).

ويعزى ذلك أن الفصل الأول قد يكون مخصصًا لتعريف الطلبة بالمفاهيم الأساسية حول البيئة، مما يؤدي إلى تضمين عدد أكبر من التكرارات لتأسيس فهمها وهذا يشير إلى أن المنهج التعليمي يعتمد على تقديم المعرفة العلمية بشكل مناسب.

وقد يعزى تضمين المفاهيم بهذا الشكل إلى خبرة مؤلفي المناهج ومعرفتهم بالمفاهيم والمؤشرات الدالة على القضايا والمشكلات البيئية وحرصهم على تضمينها بشكل واضح ودقيق ويعزى ذلك أيضا إلى ملائمة هذه المفاهيم مع طبيعة كتاب الجغرافيا للمرحلة الثانوية وأهدافها بشكل واضح ودقيق.

وقد يعزى ذلك أيضا إلى ارتباط القضايا البيئية بكتاب الجغرافيا والتفاعل الوثيق بين الأنظمة البيئية والاجتماعية والجغرافية وأن تضمين هذه القضايا والمشكلات البيئية في إطار جغرافي، يساعد في تعزيز فهم المتعلمين للطريقة التي تؤثر بها الأنشطة البشرية على البيئة وكيف يمكن أن يساهم الجغرافيا في التوصل إلى حلول مستدامة للتحديات البيئية العالمية.

وقد يعزى تصدر مفهوم "التغير المناخي" القائمة بعدد تكرارات بلغت (13) إلى كونه أحد أخطر التحديات البيئية العالمية ويؤثر بشكل واسع على جميع جوانب الحياة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية. لذا، من الطبيعي أن يحظى بأعلى نسبة اهتمام في كتاب الجغرافيا، حيث يتم تعليمه للطلاب لفهم آثاره الخطيرة وكيفية مواجهته من خلال السياسات البيئية المتعددة.

وجاء مفهوم "إزالة الغابات" المرتبة الثانية ب (11) تكرارًا، مما يعكس خطورة هذه المشكلة البيئية التي تؤدي إلى تدهور التنوع البيولوجي وتغيرات في النظام البيئي وأن إدماج هذا المفهوم يشير إلى السعي لتعريف الطلبة بالعواقب الناجمة؛ لإزالة الغابات.

"وجاء مفهوم استنزاف الموارد الطبيعية" في المرتبة الثالثة (10) تكرارات، وهو مفهوم مهم يتعلق بكيفية استغلال الإنسان للموارد مثل المعادن والمياه والوقود بشكل مفرط دون اعتبار لاستدامتها. وتضمن هذا المفهوم يساعد الطلبة على فهم أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والتفكير في الحلول المستدامة.

وان التكرار المتساوي لمفاهيم "فقدان التنوع البيولوجي" و"ندرة المياه" (9) بنسبة (5.7%) يشير إلى الوعي المتزايد بتأثير النشاطات البشرية على الأنواع الحية والنظم البيئية في ظل تغير المناخ والضغط السكانية، أما فيما يتعلق بمفهوم ندرة المياه فلقد أصبحت ندرة المياه مشكلة حيوية تهم الكثير من الدول، لذلك يتوقع من الطلبة التعرف على أسبابها وحلولها الممكنة.

وجاء مفهوم "الاحتباس الحراري" (8) تكرارات وبنسبة (5.1%)، ويعني إدراجه بهذه الصورة لأهميته في تعزيز فهم الطلبة للأسس الفيزيائية والتكنولوجية المرتبطة بالاحتباس الحراري وكيف يؤدي تراكم الغازات الدفيئة إلى زيادة درجات الحرارة العالمية.

ويفسر حصول مفهومي "الضوضاء" و"النفائات الطبية" على أقل نسبة من التكرارات (2) تكرار وبنسبة (1.3%) إلى اعتبار أن هذه القضايا قد تدرج في مناهج، وكتب مدرسية أخرى، وهذا ما بررا وجودها بشكل قليل مقارنة بالمفاهيم الكبرى الأخرى مثل التغير المناخي وإزالة الغابات وبالرغم أن هذه القضايا مهمة محلياً، إلا أنها قد لا تُعتبر تهديداً عالمياً مثل التغير المناخي أو استنزاف الموارد الطبيعية، وبالتالي يتلقى الطلبة قدرًا أقل من التعليم حولها.

وان هذا التوزيع يعكس الأولويات البيئية العالمية والمحلية والتي تركز على المفاهيم الأكثر تكرارًا مثل التغير المناخي وإزالة الغابات تمثل قضايا بيئية ضخمة تؤثر على النظم البيئية والاقتصاديات في جميع أنحاء

العالم. بينما المفاهيم الأقل تكرارًا مثل الضوضاء والنفايات الطبية تعكس قضايا أكثر تخصصًا وربما ذات تأثير محلي محدود.

وان تضمين هذه المفاهيم البيئية في كتاب الجغرافيا بنسب مختلفة يعكس التوجه التعليمي نحو تعريف الطلبة بالقضايا البيئية الأكثر أهمية وتأثيرًا على مستوى العالم وهذا التفاوت في التكرارات يعكس أولوية القضايا التي ينبغي على الطلبة فهمها بعمق، من أجل إعدادهم للتعامل مع التحديات البيئية الكبيرة التي تواجه عالمنا اليوم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفقير، والبشايرة. (2009) والتي أظهرت نتائجها أن مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب الجغرافيا عينة الدراسة 2281 مفهومًا بيئيًا، ومع دراسة المطيري (2016) والتي أظهرت نتائجها أن تقديرات أفراد الدراسة على درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشكلات البيئية من وجهة نظر معلمها جاءت بدرجة كبيرة، ومع دراسة كريدي (2020) والتي أظهرت نتائجها إن محتوى كتاب الجغرافية يتضمن الأبعاد التربوية المستدامة الرئيسة الثلاثة، وأولها البعد البيئي

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إمام (2011) والتي كشفت نتائجها عن وجود قصور في تناول محتوى

منهج الجغرافيا الحالي لطلبة الصف الأول الثانوي في بعض المشكلات البيئية المعاصرة

التوصيات:

في ضوء النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة مراعاة وتضمين المفاهيم المتعلقة القضايا والمشكلات البيئية الأقل تكراراً في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن.
2. تطوير كتاب الجغرافيا بالاستفادة من قائمة المفاهيم المتعلقة القضايا والمشكلات البيئية الذي تضمنته هذه الدراسة، وتقديم الاقتراحات والإرشادات الكفيلة بصياغة المحتوى وفقاً للمفاهيم المتعلقة القضايا والمشكلات البيئية.
3. التوازن في نسب تضمين المفاهيم المتعلقة القضايا والمشكلات البيئية المختلفة في كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر.
4. الاستفادة من قائمة المفاهيم المتعلقة القضايا والمشكلات البيئية في قياس درجة التوافر المفاهيم في كتب الجغرافيا للصفوف والمراحل التعليمية الأخرى.

قائمة المراجع

- أبو القاسم، فاكّر البشير احمد. (2022). القضايا البيئية وتأثيرها على العلاقات الدولية في عالم ما بعد الحرب الباردة 1991-2020. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- احمد، طارق. (2008). قضايا بيئية وأسرية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- إمام، رشا إمام عبد العزيز. (2011). تقويم محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
- بارينتي، كريستيان. (2011). مدار الفوضى، تغير المناخ والجغرافيا الجديدة للعنف، نشين بوكس، نيو يورك.
- البلوي، إسلام (2023). أهمية البيئة في حياة الإنسان تم الاسترجاع من (<https://www.mawdoo3.com>) بتاريخ 2024/4/5م.
- البناء، إياد. (2011). مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- البوش، زينة. (2020). المدرسة ودورها في تنمية قيم التربية البيئية برنامج تعليمي مقترح للتربية البيئية بالمدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، الجزائر.
- جاد الرب، حسام. (2007). الجغرافيا العامة. الطبعة الأولى، القاهرة: دار النشر الإلكتروني.
- الجسار، بدرية ثاني جبر. (2022). دور التربية الإسلامية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الكويت، مجلة العلوم التربوية، الكويت، 30(2): 199-218.

حسب، علياء عباس محمد. (2019). تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 34(2): 537-566.

الحسن، شكري إبراهيم. (2019). مقدمة في علم البيئة ومشكلاتها. الطبعة الثانية، العراق: دار المعارف والمكتبة الجامعية.

حشاني، فيروز. (2021). النفايات المنزلية ومسببات تلوث البيئة الحضرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة. جامعة محمد خيضر. الجزائر.

حمزة، محمد علي. (2017). مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف السابع من المرحلة التعليم الأساسي في ليبيا. المجلة الليبية العالمية. ليبيا. (29): 1-13.

حوقة، فتحي إسماعيل وبيومي، سامية محمد والقاضي، شريف محمد. (2010). تلوث البيئة. الطبعة الأولى، الإسكندرية: المكتبة العصرية.

الخرزاعلة، عبير. (2021). تعريف الغلاف الصخري. تم الاسترجاع من (<https://Www.mawdoo3.com>) بتاريخ 2024/8/10م.

خنفر، أسماء راضي وخنفر، عايد راضي. (2016). التربية البيئية والوعي البيئي. الطبعة الأولى، عمان: دار الحامد لطبع والنشر.

دليل معلم كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر. (2018). وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الدويكات، سناء. (2016). مكونات الغلاف الحيوي وأهميته. تم الاسترجاع من

(<https://Www.mawdoo3.com>). بتاريخ 2023/11/8م.

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد. (2014). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. دار الثقافة: عمان.

الزيادات، ماهر. (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، 40(4): 133-151.

السعيد، علي غليس ناهي. (2009). المفهوم والمنظومة الجغرافية لظاهرة للتصحر. مجلد ميسان للدراسات الأكاديمية، العراق، 8(15): 138-166.

سكي، سوسن. (2021). المشكلات البيئية عبر المدونات الإلكترونية مدونة" المنظمة العالمية لحماية البيئة" نموذجاً دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر. الجزائر.

سلمان، سامي سوسة. (2008). المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للمرحلة الإعدادية وأثرها في تحصيل الطلبة وممارستهم لها واتجاهاتهم نحو البيئة. مجلة كلية التربية، العراق. (4): 751-785.

سيد، حوراء احمد. (2019). التغير المناخي أسبابه ونتائجه. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 1(5): 1-10.

شلاكة، مرتضى حميد وجزاع، طه. (2016). فلسفة المناهج الجغرافية في تشخيص ومعالجة المشكلات البيئية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق، 13(51): 32-55.

الطراونة، محمد والقصاب، علي. (2022). آراء المعلمين حول مدى توفر المفاهيم البيئية في كتب العلوم والدراسات الاجتماعية الأردنية للصف السابع الأساسي: دراسة مقارنة. مجلة علم النفس المدرسي الإيجابي، 6(4): 3299-3309.

عبيد، دانيا. (2020). أهمية الغلاف المائي. تم الاسترجاع من (<https://Www.mawdoo3.com>) بتاريخ 2024/7/6م.

العتيبي، خالد بن هويدي سفر. (2018). دور المدرسة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة. مجلة كلية التربية، الرياض. 34(8): 245-282.

العدواني، خالد مطهر حسين. (2017). تحليل كتب الجغرافيا للصفوف الثامن والتاسع الأساسي والأول الثانوي بالجمهورية اليمنية في ضوء المشكلات المائية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(35): 9-29.

عمران، أمنة مصطفى علي، والغافود، عبد الرحمن عيسى سليم. (2021). المشاكل البيئية الراهنة ودور الجغرافية في الحد من تفاقمها (بعض المشاكل البيئية في ليبيا نموذجاً)، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، ليبيا. 6(11): 79-107.

العناتي، علاء. (2018). أهمية علم الجغرافيا. تم الاسترجاع من (<https://Www.mawdoo3.com>) بتاريخ 2024/6/3م.

عوض، محمد حسان وشحاتة، حسن احمد. (2017). البيئة ومشكلات التلوث. الطبعة الأولى، القاهرة: دار طبعة للنشر والتوزيعات والتجهيزات العلمية.

الفقيه، شاكرا اشتوي محمد والبشاييرة، زيد علي. (2009). المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. كلية العلوم التربوية، الأردن: 23(91): 263-263.

كريدي، عباس علي. (2020). تحليل محتوى كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي في ضوء ابعاد التنمية المستدامة. مجلة دراسات تربوية، العراق، 2(51): 223-243.

مسعودي، مريم. (2017). نحو نظرية عامة للنفايات: ماهية النفايات. مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، الجزائر، 1(1): 344-363.

المطيري، تركي الحميدي. (2016) درجة مراعاة كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الكويت للقضايا والمشاكلات البيئية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

معروف، عرفة. (2010). مستوى الوعي المائي لدى الطلبة معلمي العلوم بكلليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مكاون، حسين سالم. (2023). القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء. مجلة العلوم النفسية، 3(1): 299-330.

ناشور، الهام خزعل. (2019). التربية البيئية ودورها في الحد من المشكلات البيئية. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العراق، 17(13): 29-55.

نجار، روان وجيه. (2021). التغير المناخي. تم الاسترجاع من (<https://www.mawdoo3.com>) بتاريخ 2024/3/4م.

ياسين، أحلام وبرغل، سومر حسن وغانم، آنا فؤاد. (2020). المفاهيم التربوية البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين - دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة

تشرين، سوريا. 42(2): 375-396.

Baltork, Abedini M, & Heidari, Saffar H. (2021). Investigating the degree of attention to the environmental crisis in the content of elementary school textbooks.

Environmental Education and Sustainable Development, Iran: 9(4), 47–60.

Erol, G, H, & Gezer, K. (2006). Prospective of Elementary School Teachers' Attitudes Toward Environment and Environmental Problems. **International Journal Of Environmental and Science Education**, TURKEY. 1 (1): 65 – 77

Holsti, O.R. (1969). Content Analysis for the Social Sciences and Humanities. Reading, MA: Addison–Wesley.

Kira, E. S. & Komba, S. C. (2015). The Status of geography textbooks for teaching and learning of the concepts of meteorology and environmental education in Tanzanian secondary schools. **International Journal of Education and Research**, Sokoine University of agriculture, Tanzania. (9): 127–140.

Salmani, B., Hakimzadeh, R. Asgari, M. & Khaleghinezhad, S. A. (2015). Environmental Education in Iranian school Curriculum, A content analyses of Social Studies and science textbooks. **International Journal of Environmental Research**, Iran 9(1): 151–156.

Schmitz, G. L, & Da Rocha, J. B. (2018). Environmental education program as a tool to improve children's environmental attitudes and knowledge. **Education, Brazil**, 8(2): 15–20.

الملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور / الدكتورة..... المحترم/المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا والمشكلات البيئية " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج والتدريس / الدراسات الاجتماعية _ جامعة آل البيت ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة لتحليل المحتوى. صممت هذه الأداة التي بين أيديكم لتحقيق أغراض هذه الدراسة، ولأنكم من أصحاب الخبرة والاختصاص، ومن المهتمين في هذا المجال يسر الباحث أن يضع بين أيديكم هذه الأداة في صورتها الأولية، راجياً منكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث:

1- درجة انتماء الفقرات لموضوع الدراسة

2- وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية

3- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً

4- أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

مقدراً وشاكراً لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الباحث: باسل فالح خلف الدعيج

التخصص: مناهج وتدريس الدراسات الاجتماعية / جامعة آل البيت

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة

أداة تحليل المحتوى: لدرجة تضمين كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن للقضايا

والمشكلات البيئية

الرقم	الفقرة	مدى انتماء الفقرة		مدى وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		التعديلات والاقتراحات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	سليمة	غير سليمة	
1.	التلوث البيئي							
2.	التصحّر							
3.	الاحتباس الحراري							
4.	البراكين							
5.	الزلازل							
6.	الضوضاء							
7.	التلوث الإشعاعي							
8.	تلوث التربة							
9.	تلوث البحار والمحيطات							
10.	تلوث الهواء							
11.	التلوث الضوئي							
12.	المطر الحمضي							
13.	التغير المناخي							
14.	الصيد الجائر							
15.	الجفاف							
16.	ندرة المياه							
17.	قلة الموارد الطبيعية واستنزافها							
18.	إزالة الغابات							
19.	استنفاد الأوزون							
20.	فقدان التنوع البيولوجي							
21.	النفائات							
22.	المعتقدات البيئية الخاطئة							
23.	انجراف التربة							

ملحق (2)

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ماهر الزيادات	أستاذ	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
2	أ.د. محمد جورانه	أستاذ	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	الجامعة الهاشمية
3	د. محمد قطاوي	أستاذ مساعد	مناهج طرق التدريس	وكالة الغوث الدولية/الأردن
4	د. أحمد داود	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة الزرقاء
5	د. محمد مقدادي	محاضر غير متفرغ	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	كلية توليدو
6	د. خميس نجم	استاذ دكتور	مناهج تدريس/ رياضيات	جامعة آل البيت
7	د. هيام المومني	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية عجلون
8	محمد الخطيب	معلم	جغرافيا	وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (3)
أداة الدراسة بصورتها النهائية

أداة تحليل المحتوى لمعرفة درجة تضمين القضايا والمشكلات البيئية في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثاني عشر في الأردن

النسبة المئوية	التكرار	الفقرة	الرقم
		التلوث الكيميائي	1.
		التصحّر	2.
		الاحتباس الحراري	3.
		البراكين	4.
		الزلازل	5.
		الضوضاء	6.
		التلوث الإشعاعي	7.
		تلوث التربة	8.
		تلوث البحار والمحيطات	9.
		تلوث الهواء	10.
		المطر الحمضي	11.
		التغير المناخي	12.
		الصيد الجائر	13.
		الجفاف	14.
		ندرة المياه	15.
		قلة الموارد الطبيعية	16.
		استنزاف الموارد الطبيعية	17.
		إزالة الغابات	18.
		استنفاد الأوزون	19.
		فقدان التنوع البيولوجي	20.
		النفايات الطبية	21.
		انجراف التربة	22.
		حرائق الغابات	23.
		استهلاك الطاقة	24.
		التدوير	25.

Inclusion of the Geography Textbook for the Twelfth Grade in Jordan for Environmental Issues and Problems

Student Preparation
Basil Faleh Khalaf Aldaej
Supervision
Prof. Dr. Mamduh Hail al-Surur

Abstract

The current study aimed to detect the degree to which the Geography Textbook of the Twelfth Grade of environmental issues and problems was included. The dropoff sample consisted of the geography textbook of the Twelfth Grade. The analytical descriptive curriculum (content analysis method) was used, as a list of concepts relating to environmental issues and problems was prepared to reveal the extent to which they were included in the book, and the sentence was adopted, a unit for analysis. The results of the audit showed that the degree to which concepts and indicators of environmental issues and problems were included in the Geography textbook of the twelfth grade was (157) times. Chapter I, which consists of two modules: climate and environmental issues, has the highest number of repetitions, with (85) repetitions, while chapter II, which also consists of two modules: the science of the study of the Earth's surface forms and political geography, has (72) repetitions. The most frequent concepts and indicators of environmental issues and

problems were the concept of climate change, with (13) repetitions and (8.3%), and the concept of noise and the concept of medical waste, with (2) repetitions and (1.3%), respectively. In the light of the results, a set of recommendations had been made. The need to take into account and incorporate concepts related to environmental issues and problems that are less frequent in the Geography Textbook of the Twelfth Grade in Jordan.

Keywords: Geography Textbook, Twelfth Grade, Environmental Issues and Problems.